كتاب الرحمه في علم
الطب والحكمه تاليف
الامام حجة الاسلام ابي
حامد محمد بن محمد بن محمد
الغزالي الطوسي قدس
سره



بسم الله الرحمن الرحيم وبه اله
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم الحمد لله الذي اخترع من العلوم
الى الوجود واظهر الى الوجود الكاينا
ت وابدع احكمته في الطبايع الفاعلا
ت المنفعلات واقام الاجساد
الموتلفات على اربع عناصر مختلفا
ت وقدر المنافع والمضرات والا
سقام والصحات والحيات والممات
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله و
صحبه وسلم عدد السكون والحركات
وبعد فهذا كتاب قد وضعته في
علم الطب وهذبت اعلى منه وقربت
اعلى منه وجعلته جامعا في حال الا
ختصار لتشرح بالنجاة القلوب
والابصار ويسهل تناوله للطالب
ودرسه وحفظه للراغب وذلك بعد

ان امعنت

هدية يناير
لاصحابنا
الشوامل

الرحمة في علم
الطب والحكمة
منسوب للغزالي

ان امعنت النظر في اصول دقايقه
وخلصت الصافي من زبد حقايقه
فلما تجلى بالحق القاطع والبرها
ن الساطع اعرب فجمع للمنتهي اصو
مناهج المقصد واغرب تحوى للسيد
اصول الحوايج المعتبر وسميته
كتاب الرحمة في علم الطب والحكمة و
قصدنا بذلك وجه الله الكريم و
عظيم ثوابه الجسيم وقربت ذلك لحسن
النظر فيه ان ينفع بما فيه واحصرت فيه
جملة الكتاب في خمسة ابواب
الباب الاول في علم الطبيعة
ومن الله تعالى وتبارك فيما هو
الحكمة الباب الثاني في علم
طبايع الاغذيه والادويه ومنا
فعها الباب الثالث في علم ما
يصلح البدن في حال الصحة البا

ل ي

اودع

ب

الرابع في علم علاج الامراض الخاصة
بكل عضو مخصوص الباب
الخامس في علم علاج الامراض
العامة المنتقلة في البدن الباب
الاول في علم الطبيعة وما اودع
الله تعالى فيها من الحكم فاقول ان
هذا الباب من اهم الابواب
واعظمها فايدة لطالب هذا العلم
لان من يبرع في هذا علم الطبيعة لم يعثر
على شيء من المعادن والنبات والحيوا
ن الا عرف تركيبه ونفعه واقول
ان اول ما خلق الله تعالى طبيعة
الحرارة واصلها من الحركة الملكوتية
التي هي قدرة الله سبحانه وتعالى
وعلة العلل في الاشيا المتحركات
ثم خلق الله تبارك وتعالى طبيعة البرو
دة واصلها من السكون الكوني

الذي هو

الذي هو قدرة الله وعلة العلل
في الاشيا الساكنات فهذان اول
زوجين كما قال الله تعالى ومن كل شيء
خلقنا زوجين الاية ثم خلق الله تعالى
الحركة المذكورة فامتزج فتولدت الحرا
اليبوسة وتولد من البرودة
الرطوبة فكانت اربع طبايع مفردات
في جسم واحد روحاني وهو اول
مزاج بسيط ثم صعدت الحرارة بالرطوبة
فخلق الله منها طبيعة الحياة والافلا
العلويات وهبطت البرودة مع
اليبوسة الى اسفل فخلق الله طبيعة
الموت والافلاك السفلية ثم افترقت
اجسام الاموات الى ارواحها التي
صعدت عنها فاراد الله تعالى الفلك
الاعلى على الاسفل دورة ثانية فا
متزجت الحرارة بالبرودة والرطوبة

باليبوسه فتولدت العناصر الاربعة
وذلك انه حصل من مزاج الحرارة مع
اليبوسه عنصر النار وحصل من مزاج البرودة
مع الرطوبه عنصر الما وحصل من مزاج
البرودة مع اليبوسه عنصر الارض فهذه
امزجة العناصر وهي مركبة لازدواج الطبا
يع مرتين فخلق الله منه القوالب العلوية
وركب منه المعادن فصوا او المركبات
الثلاث بدوران الفلك الاعلى على الاسفل
دورة دايمه فتولد منه الحيوان النا
طق البهيمي الانساني وهو اخر المركبا
ت واحسنها واجملها واكملها تركيبا
وهو عرضنا الذي هو نحن بصدده منه
هذا العلم الطبيعي في الاخلاط الاربعة
اولها الاول خلط الصفرا وهو حار يابس
اصله متولد من عنصر النار الطبيعي ومحل
مسكنه الاصلي من الانسان المرارة

و حصل من مزاج الحرارة مع الرطوبة عنصر الهوى

الثاني

الثاني خلط الدم وهو حار رطب اصله
متولد من عنصر الهوى الطبيعي ومسكنه
من الانسان الكبد الثالث خلط
البلغم وهو بارد رطب اصله متولد
من عنصر الماء الطبيعي ومسكنه من
الانسان الرية الرابع خلط السودا
وهو بارد يابس اصله متولد من
عنصر الارض الطبيعي ومسكنه الاصلي من الا
نسان الطحال فهذه الاخلاط الا
ربعة بها قوام [redacted] البدن ومنها
اصلاحه ومنها فساده كما سنذكره
ان شاء الله تعالى في الامزجة واعلم
ان المزاج الطبيعي لم يقع في الابدان
مستويا على الاعتدال ولكن اختلفوا
افراد بعضه في الحرارة وبعضه في
البرودة مع الرطوبة واليبوسة فانقسم
الى خمسة امزجة الاول الصفراوي

الاصلي

وهو الذي يكثر فيه الحراره مع اليبوسه فيه
وقل البروده والرطوبه وعلامه صا
حبه سرعة الحركات في جميع الاحوال
والاقدام والشجاعه والمعلمة و
جودة الفهم ونحافة الجسم وقلة
النوم واذا كانت الحراره فيه اكثر من
اليبوسه كان لونه احمر واذا كان
اليبس اكثر كان ادم اللون مشربا
بحمرة واذا استويا فيه كان اصفر
اللون والله اعلم المزاج الثاني
الدموي وهو الذي كثر فيه الحراره وهو
مع الرطوبه وقل فيه البرد واليبس
وعلامه صاحبه عبل اللون والبدن
كثر اللحم كثر الدم طيب النفس حسن
الاخلاق متوسط الفهم اذا كانت
الحراره فيه اكثر من الرطوبه كان احمر
اللون واذا كانت الرطوبه فيه اكثر

من الحراره

من الحراره كان ابيض مشربا بحمرة
فاذا استويا فيه كان اشقر اللون
وهو الذي بين البياض والحمره و
والله اعلم المزاج الثالث البلغمي
وهو الذي كثر فيه البروده والر
طوبة وقل فيه الحراره واليبس و
علامه صاحبه يكون عبل البدن كثير
الشحم كثير الرطوبه كثير النوم كسلا ن
بطي الحركات بليد الفهم نسياني
لا يكاد يفهم شيء واذا كان البرد
فيه اكثر من الرطوبه كان ابيض
جصي اللون واذا كانت الرطوبه
اكثر من البروده كان ابيض ساطع
اللون قريبا من البرص واذا كانا قد
استويا فيه كان رصاصي اللون و
الله اعلم المزاج الرابع السودا
وي وهو الذي كثر فيه البرد مع

اليبس وقل فيه الحراره والرطوبه
وعلامة صاحبه يكون نحيل البدن
نحيف الجسم كثر الكد قليل النوم
لا صبر له عن الجماع وعليه فيه ضرر
عظيم واذا كان البرد فيه الكثر من
اليبس كان كميد اللون واذا اليبس كان
فيه اكثر من البرد كان اغبر اللون
واذا استويا فيه كان وصافي
اللون والله اعلم المزاج الخامس
المعتدل وهو الذي اعتدلت طبا
يعه واستوت في ميزان الطبيعه
عند المزاج وعلامة صاحبه يكون
ذكي الفهم معتدل الاعضا في جميع خلقه
متوسط الحالات في جميع امره يتوسط
النظر بين البطي والسريع والشجا
ع والجبان حسن الاخلاق متوسط
الهمات في جميع اموره والله اعلم

فصل

فصل في معرفة الغذا المتصرف من
الانسان اعلم ان الغذا به قوام
البدن وبه ثبات الروح في الجسد
ومنه صلاح الجسد ومنه صلاح
البدن ومنه فساده وهذا الفصل
مفهم مفيد لا يستغني عاقل عن فهم
فيه وذلك ان الغذا اذا انهضم من
جميع الات الهضم التهبت الطبيعة
واستدعت بالاكل وذلك هو
الجوع المعروف فاذا لم يحصل لها
مادة الغذا اعطفت على الرطوبه
الاصلية فتاكلها فاذا فنيت
الرطوبة الغريزيه وكان ذلك سبب الرطوبة
الهلاك والعطب فاذا حصلت
لها مادة الغذا القطعة قوام
الانسان الحادة قدر ما تقدم
عليه الطبيعه وحركت اللسان

الذى جعله الله ذوق للطعام وترجانه
للكلام ويقلبه يمينا وشمالا الى الاضراس
فتطحنه فان كان يابسا فقد خلق الله تعالى
تحت اللسان مجرا من جانبين يكون منهما
ادم كل طعام ثم يدفعه اللسان اذا جاد
مضغه الى الغلصمة وتدفعه الغلصمة
الى المرئ وهو فم المعدة الاعلى لان المعدة
كالقارورة لها عنق وجوف فاذا نزل
الطعام الى جوفها قليلا قليلا وامتلات
فهذا هو الشبع المعروف وقد خلق الله
تعالى خرقا فى اسفل المعدة فينضم الخرق حين
الشبع انضماما شديدا وتكثر الحرارة فيتحلل
الغذا ويلطف بواسطة الرطوبة فينهضم
وينزل من ذالك الخرق قليلا قليلا الى الامعا
ومتى قلت منه الرطوبة فى المعدة بقى
الطعام فيها يابسا مع كثرة الحرارة و
يستدعى بالما وهو العطش المعروف

فاذا لم

فان لم تحصل بمادة الماء نشفت الحرارة
جميع الرطوبة الاصلية فكانت سببا الى
للهلاك وان حصل عادة الماء عملت
الطبيعة بواسطة الرطوبة فينهضم الا
كل باقى الطعام كله الى الامعا وهى تحت
المعدة على الشمال فتطحنه الطبيعة طحنا
ثانيا فى الامعا وهو ما لطيف ابيض
ثم تدفعه بافواه لها الى الكبد وهو
لحم احمر على اليمين تحت القلب فيطحنه الكبد
طحنا ثالثا فيصير دما احمر مختلفا على ار
بعة اصناف الاول رغوة صفراوية
خلق الله لها المرارة وهى كيس معترض
من بين الكبد والمعدة له فم متصل بالكبد
وتمص منها هذه الرغوة وتدفعها فى
اوقات معروفة بفم لها الى المعدة
فيعينها على الهضم بكثرة وقطع الثا
نى فضلة سوداوية ودم منعكر خلق

بكثرة

الله تبارك وتعالى لها الطحال وهو جراب
له ثلاثه افواه احدها الى الكبد يمص منها
ويدفع منها كل حين شيا الى المعدة بالدفع
الثاني يمص منها فيعينها بحموضته ويعو
ضه على جودة الهضم ويقويها والفم الثالث
متصل متصل بالسرة يدفع اليها ما بقي من
الفضله فينزل مع الغائط المعروف
الثالث فضلة مائيه لزجة بيضا يمتصها
الكلا من الكبد فيكون منها ما داة شحم الكلا
والباقي ينزل الى المثانه فتدفقه بولا
فهو البول المعروف الرابع هو الغذا
الخالص مما بقي من هذه الفضلات
الرديه شي فقد خلق الله تبارك وتعالى
عرقا كبيرا في حدبة الكبد من اعلاه يمتص
الخالص من هذا الغذا قليلا قليلا ويربه
ساعة ثم ينقسم الى عرقين احدهما يصعد
الى اعالي البدن ويفترش الى عروق كبار

وصغار كبيرة

وصغار كبيرة فيشرب كل عرق قسطه كبيرا
كان او صغيرا فيكون من ذالك مادة اللحم
والدم وقوام البدن وثبات الروح فيه
الى الاجل المحتوم فان كان الغذا معتدلا
صحيحا كان منه صحة البدن فيجري به
الطبيعه بخارا صحيحا ~~ولو زاد بعض الاخلا~~
الدماغ والى جميع البدن بصحة فلا يزال البد
ن صحيحا وان زاد بعض الاخلاط وغلب
بكثرة وقهر حصل منه زيادة علته تلك
تلك الطبيعه ونحن نذكره على الانفراد
ان شا الله خلط الصفراوي اذا اكثر
الانسان من اكل الاغذيه الصفراو
الحارة اليابسة العسل والثوم و
لحم الكبش تخرج الطبيعه من الجوف
الى الدماغ بخار صفراوي غير معتدل
فيحصل صداع في الراس وشقيقة و
قلة نوم وشدة قبض العروق و

الى القلب فيصعد دا الدماغ

دع عليه المرضاح

يه

وجع

وحرارة اللمس فاذا اعدله الانسان
بضمد الصداع بالبارد وباكل البارد
الرطب واجتناب الحار اليابس اعتدل
سريعا وان تساهل حتى زاد ادى ذالك
الى امراض خطيرة عظيمة كالحمى والحرارة و
اليرقان الاصفر والامراض الصلبة
والحمى الغب وهي تنوب يوما وتغيب يوما فيحتاج
حينئذ الى سهال الصفرا وسنذكره ان [ذا ظهر احد هذه الامراض]
شاء الله تعالى في الباب الثاني في الا
دوية زيادة خلط الدم اذ اكثر الانسان
من اكل الاغذية الدموية الحارة الرطبة
كالطبايخ الدسمة والحلو ونحو ذالك
هاجت الطبيعة بكثرة الدم فيبخر [في البدن]
بخارا حارا رطبا الى الدماغ فيقع الصداع
وعظم العروق وغليان الحرارة وانطباخ
البدن وفتور الحواس وان قطع ذالك
بضمد الصداع وشرب الخل والرمان

الحامض

الحامض واكل الفواكه الحامضة
كالمزوارات ونحوها وقع الاعتدا [ووقع]
ل وصحة البدن وان تساهل الانسا
ن واكثر من ذالك وقع في امراض خطرة
كغليان الدم وحمرة العينين والرمد و
الجدري والدماميل والاورام الرخوة
فيحتاج الى الفصد والحجامة وسنذكره
ان شاء الله تعالى في الباب الثاني في مو
ضع الادوية زيادة خلط البلغم
اذا اكثر الانسان من الاغذية
البلغمية كالالبان والفواكه وكل بار [د]
د رطب تحرك الطبيعة بخارا باردا رطبا
يصعد الى الدماغ فيقع فتور في الجسم
ورخاوة في المفاصل وثقل الحواس فيبد [وا]
مرض البلغم فان قطع ذالك بعدله
كالعسل والزنجبيل والفلفل وكل يابس [حارا]
لطيف وقع الاعتدال والصحة وان

وقع التساهل خاد هذا الخلط ومنا
الى امراض عسرة البرد ومزمنة
كالبرص والفالج والسكتة والحمى
المطبقة التى تطبق سبعة ايام بغير
حرارة ثم تهيج بحرارة عظيمة من الجوف
الى الدماغ والى جميع البدن وهو البحران
المعروف بالسبع فحينئذ يقع الدخلد
هو الهلاك واكثر الناس يهلك باه
فاذا ظهر احد هذه العلل فينبغى بشرب
المسهلات البلغميه وسنذكره فى الباب
الثانى مع الادويه ان شاء الله تعالى

زيادة خلط السودا اذا اكثر الانسان
من الاغذيه السوداويه كالعدس والد
خن ولحم البقر والباذنجان ونحو ذالك
هاجت علت السودا فيبدو المرض
السوداوى فتنة فى البدن وشدة
عطش وقلة نوم فحينئذ ينبغى له شرب
الشراب العسلى وهو ان ينزع رغوة

العسل ويطرح فى رطل عسل درهم
زنجبيل ودرهم فلفل مدقوقين و
درهم مصطكى ويشرب بلبن البقر
مع السكر من تحت القدح وياكل كل حار
رطب خفيف فانه تخلص وان تساهل
ادي ذالك الي امراض كثيرة عسرة البر
ومزمنه كالجذام والبرص والجرب
والحكة والفالج والسكتة والسل والحما
الربع التى تغيب ثلاثة ايام وتنوب
يوم ولا تكاد تنقطع فحين اذ شرب
مسهل السودا وسنذكره فى الباب
الثانى مع الادويه ان شاء الله تعالى
واعلم الطبيب الحكيم الماهر ليسا
عليه شرط ان يبرا العلة فعليه على
ان يذيد فلعلم ولاكن عليه العلة
وفعال المريض فاذا وجد سبيلا الى العلاج
عالج وان كان السبب قد اشرف بالمريض

هة لاخفض

١٧ ان ينظر
ج

علي الهلاك امسكه عني العلاج واسباب
الهلاك ثلاثة احداها السبب بالقتل
والهدم والتردي والحرق والغرق فمنا الروح
حين الوقت تنزوي الا القلب بجمعها ثم تخرج
دفعة واحدة الثاني ان يكون بزيادة هذه ه
الاخلاط الاربعة فيتزايد فيفسد هو وكا ن
فيقدره الله فبارك تركه الهلاك
فيتة الرطوبة الاصلية وان طفئة الحرارة
الغريزية قليلا قليلا احيانا تشتد الالم
وتخرج الروح من الجسد عقيبها الثالث
الموت بفراغ العمر الطبيعي وهو انقضاء
الاسباب الثلاثة فاما سن الصبا
حاد رطب طبيعة الحياة زيادة الى البلو
غ وهو خمسة عشر سنة الى عشرين سنة
ثم يحدث اليبس فيصير الغالب على الطبيعة
الحرارة واليبس مدة سن الشباب وهو
الى الاربعين سنة تبدو المائية وتبرد
الطبيعة فيظهر الشيب وتنقص
القوة وتصير الطبيعة باردة رطبة مدة

سن

سن الكهول وهو من الاربعين الى
الثمانين سنة ثم يظهر البرد واليبس
كان كامنا وتكمن طبيعة الحياة لضعفها
وذلك الشيوخ فلا تزال تفنى الحرارة
الغريزية وتنطفي حتى يقع الفنا الى نهاية
وعشرين سنة في الغالب وفي النادر بعد
لا كثر الاربعا قدره الله تعالى من الاجل
الى المسلمين ثم تفنى طبيعة الحياة كما
ذكرنا وذلك هو الموت الطبيعي والحيا ة
المقدرة للانام والله سبحانه وتعالى اعلم
وبنبيه احكم الباب الثاني في منافع
الاغذية والادوية في الاغذية الاغذية
هي الطعام والادام ونحو ذلك الفواكه
وغيرها مما يتولد منه غذا يقوم عليه البدن
البدن وسنذكر ان شاء الله تعالى وسنذكر
ذلك ما كثر استعماله ونفعه مما يليق
في هذا المختصر لئلا يخلو كتابنا هذا من

فائدة الحبوب الحنطة حارة رطبة ثقيلة
دقيقها من الحلبة يحل الاورام الصلبة
وسويقها مع السكر يلين الصدر ويزيد
في جوهر الدماغ والبصر ويقوي الباه و
يشد الاعضا الضعيفة وفطيرها
ثقيل لا يكاد ينهضم ولا ينطبخ وخميرها
معتدل جيد للغذا الارز حار يابس
معتدل ملين خفيف لطيف اذا طبخ بلبن
حليب ولحم الفراريج واكله بالعسل
والسكر والسمن تولد عنه غذا الجيد وا
ذا طبخ بلبن الحامض المنزوع قبض فلا
في البطن الذرة باردة يابسة معتدلة تلين
خفيفة على المعدة سريعة الهضم جيدا سويقها
مع السكر ينفع الامراض وبطي والوجع
الذي في الجوف وفطيرها مع الحليب البقر
والسكر يقوي الاعضا ويتولد عنه غذا جيد
وخبزها الذايب المنزوع اذا جعل حسا

والبرز حار

وشرب حارا فيقطع الطلاق الشعير بارد
يابس قابض نافع ثقيل سويقه يقبض
اطلاق البطن رطخ وطبخ واقصر مانع
وشرب ماوه مع السكر يطفي الحرارة و
الوهيج الذي في الجوف وخبزه ثقيل على
المعدة نافخ دفع ضرره ان ياكل مع العسل
ومرق الفراريج الدخن بارد يابس
ثقيل على المعدة بطي الهضم يهيج العلل
السودا وية لا يصلح اكله الا لاهل
الكد ويوكل باللبن الحليب والسكر
وبمرق الفراريج والسمن فيعتدل قليلا
واذا اكل خبزه يابس وحبه مقلو يقبض
اطلاق البطن ومرقه اخف من حبه للادم
اللوبيا حبها بارد يابس ردي ثقيل
يهيج السودا ومرقها لين خفيف اذا
شرب مع السمن والسكر يلين اليبوسات
والفروق والاعضا الاقط

العدس بارد يابس ثقيل بطي الهضم [illegible]

[illegible] اطلاق البطن [illegible]

حار رطب يلين الصدر والحلق و
الاعضاء والمفاصل الباقلا بارد يابس
ثقيل ارديء دفعه مضرة ان منقوع القشور
مع الماء الحمص حار رطب اذا اكل مع
السكر فتت الحصاة وزاد في الباه
وولد غذاء جيدا اللوز حار رطب دسم
اذا اكل مع السكر زاد في جوهر الدما
غ والبصر وقوى الباه السمسم
حار يابس ينشي النفس اذا
كثر اكله ويرخي المعدة ويضعفها و
يقل شهوة الطعام دفع مضرة الزيادة
كل منه مقلو مع السكر الالبان
افضلها لبن الانعام وفي كل لبن منها
ثلاثة جواهر جوهر مائي بارد رطب مطلق
وجوهر جبني بارد يابس فاجمع
جوهر زبدي حار رطب ملين
لبن البقر اجود الالبان

لقوله

لقوله

عليه الصلاة والسلام عليكم بالالبان
البقر فان لبنها شفاء وسمنها دواء ولحمها
داء وحليب اذا شرب منه لحقت النفع مع السكر
خصب البدن وصفي اللون وزاد في الباه ولين
الطبيعة وزاد في قوة الاعضاء الضعيفة واذا
نقع كان بارد رطب ثقيل دفع مضرة ان
يركب على النار حتى تذهب المائية عنه
ثم يستعمل كما ذكرنا اللبن الحامض المنعقد
بارد رطب يدفع الحرارة ويسكن التوهج الذي
في الجوف ويعالج اطلاق الدم الاحمر
واللبن الرايب المنزوع الحامض يابس
قابض اذا اكل لحوم دسم حامض واذا
اطلع على النار واكل حار قبض اطلاق
وامسك الاطلاق الابيض لبن الضان
حار رطب خفيف ملين الطبيعة وسمنها
كذلك ولحمها كذلك الا ان لبن البقر اكثر
دسومة وانفع لليبوسات لبن الماعز

بارد رطب خفيف اذا شرب من تحت الضرع //
نفع المرضا والاصحا والامراض والامعا و
كان صحة لجميع الابدان واذا طبخ وجعل فيه
حب الرشاد طرد الريح عن البدن وشد
المعدة وفتق شهوة الجماع الطعام لبن
الابل حار يابس اذا شرب مع بولها من تحت
الضرع قطع الوبا من البطن المتولى والحا
منه بارد يابس ثقيل قابض اذا طبخ
على النار خف من الثقل وامسك اطلاق
البطن وساير الالبان بقدر ديه الجبن
بارد يابس يمسك اطلاق البطن الزبد
حار رطب ملين اذا جمع مع السكر وحلب
عليه البقر وشرب من تحت الضرع زاد في
جواهر الدماغ وجـ[illegible] جوهر البصر ولين
الطبيعه اليابسة واذهب الجرب والقوبة
و[illegible] قطع الحرارة التى تظهر على البدن ؛
واطع جميع العلل السوداويه السمن

ح

احد من الزبد واليبس فاذا انقص // وصفة
التنقيص ان يضاف اليه مثله من الماء و
يجعل على نار ويحرك حتى يذهب جميع الماء
عنه زاد يبسه وكان انفع [illegible] من الزبد
مما ذكرناه فيه وهو اصح ما دخل الجوف
واصلح من جميع الادوية اللحوم
لحم الضان اجودها واجوده لحم الجدي
الحولي وهو حار رطب اذا شرب مرقه
مع السمن واكل لحمه لين العروق والمفا
صل والاعضا وزاد في القوة وانبت اللحم
ويصلح اكله في الصيف لحم البقر فنسبته
الى لحم الضان بارد يابس ثقيل ردي يهيج
العلل السوداوية دفع ضرره ان يصنع
في الثوم الكثير والفلفل والزنجبيل و
الكوامخ الحادة الحريفة ويشرب مرقه
مع العسل فانه حينئذ لحم الابل بارد //
يابس ثقيل ردي بالنسبة الى لحم الضا

ن

وباقي اللحوم كلحوم الصيد مثل الظبا والاوعال
والارانب ونحوها كله بارد يابس ردي
بالنسبة الى لحم الانعام لحم الطيور اخف من لحم
الانعام وغيرها واجودها لحم الفراريج
والدراريج والسمان حار رطب خفيف
معتدل وباقيها بالنسبة اليها ردي
السمك بارد رطب اجوده الطري
اذا طبخ بالسمن والبصل والكوامخ
الحارة الحريفة اعتدل وزاد في الباه
والمالح اضر وايبس البيض زلاله
بارد رطب وصفاره حار رطب ولا يصلح
منه للاكل الا صفرته واما الزلال فردي
فاذا طبخت الصفرة بالسمن والسكر زاد
في المني وفي جوهر الدماغ والبصر
الفاكهة الحلو اجودها الفالوذج العسلية
والسكرية تزيد في العقل وفي جوهر الدماغ
والبصر وتزيد في الباه وتلين الطبيعة

ويقوى

ويقوى المفاصل والاعضا ولا توكل الا
اذا على الطعام واما اذا اكلت على الريق
جذبتها الات الهضم بسرعة قبل انفتاح
لشهوة الطعام اي شهوة الكبد اليها
فتقع منها شي في مجاري الغذا فتحصل
ريح شديدة منفخة في الجوف والعسلية
تصلح للكهول والشيوخ والسكرية
تصلح للشباب ولا تصلح الحلو
للصبيان الا في اوقات بعيدة متفرقة
في الاسبوع مرة او مرتين او ثلث
بقدر يسير من السكرية فقط والفانيد
اجودهم من الفالوذج والله اعلم واحكم
قصب السكر مثل الفانيد الا اقل حرارة منه
فاذا قشر وغسل بماء حار واعتصر ماوه و
شرب فعل كالفانيد وكان لينه ابلغ
العنب اجوده ما كان بالغا حلو شحما وهو حار
رطب دسم ملين يزيد في الباه ويقوى

الاعضا ويبنت اللحم ويولد غذا جيدا الزبيب
حار رطب مليين يشد العصب ويذهب النصب
ويطيب النكهة ويقوى المعدة ونواه بارد
يابس قابض الكسرطب حار رطب خفيف
يقوى الاعضا ويشد البدن ويقوى الباه
التمر حار يابس خفيف يقطع الرطوبا
ت البلغمية ويقوى المعدة ويقتل الدود
المتولد من العفونة في البطن ولكنه نافخ.
دفع ضرره ان ياكل بالقثا لقوله عليه الصلا
ة والسلام يدفع حر هذا ببرد هذا والحديث
الصحيح انه ياكل التمر بالقثا ويقول برد هذا
يقطع حر هذا او معناه الموز في الصيف حار
رطب خفيف يلين الصدر والطبيعة ويولد
غذا جيدا وفي الشتا بارد رطب ثقيل دفع
ضرره ان ياكل بالعسل فيعتدل ويفعل
كفعله في الصيف وهو ياكل قبل الطعام
ومع الطعام ولا ياكل بعده فيكون ثقيلا

الرمان

الصدر

الرمان الحلو حار رطب يلين و
يفتح الصوت ويطيب النفس وهو
صالح للحما والامراض اوكما قال صلى الله
عليه وسلم ما من رمانة من رمانكم الا
وفيها حبة من الجنة فينبغي ان ياكل كلها
جميعا فيضبط الانسان تلك الحبة لتكون
شفا من الدا الكامن في الجوف الرمان الحامض
بارد يابس قابض خفيف اذا اعتصر
ماؤه وشرب مع السكر على الريق
قطع الحما واذا هرست رمانة حامضة
في مهراس بجميعها قشرها ولبها و
اكلت دبغت المعدة المرخية وقوتها
وفتقت شهوة الطعام ونفعت من
وجع السن واذا احرق قشر الرمان
وسحق وذر على القروح التي اعيا
علاجها من شدة الفساد نفعتها او صلحتها
السفرجل بارد يابس قابض

خفيف يطيب النفس ويذهب الخفقان
القلب ويعقل الاطلاق البطن الخوخ
بارد رطب ثقيل يزيد في البلغم القثا
القثا بارد رطب بطي الانهضام رديا
دي ينهضم ثقيل على المعده ضرره ان
يا كل مع التمر بما ذكرناه البطيخ بارد
رطب بطي الهضم يفسد ما دخل عليه من
الاغذيه ويطفي على راس الطعام
ولا يكاد ينهضم ولكن يطفي الحراره التي
في الجوف اذا اكل مع السكر الابيض
السفرجل بارد رطب ثقيل يهضم ولا
ينهضم وهو ردي ثقيل على المعده وباقي
الفواكه والبقول كلها بارده رطبه
بالنسبه الى ما ذكرنا الا بعضها اخف
من بعض واذا اكلت جميع الفواكه والبقول
فلا يصلح بعدها شرب الماء والا كانت
سببا للعلل والامراض الرديه ويبطل

نفعها ويفسد

نفعها ويفسد والله سبحانه وتعالى اعلم
فصل في الادويه وما يعالج
به وسنذكر من ذلك ما يليق بهذا
المختصر وما كثر نفعه واستعماله
وكان موجودا ميسرا سهلا ان شا الله تعالى
العسل سيد الادويه قال الله تعالى
فيه شفاء للناس وقال النبي صلى الله
عليه وسلم عليكم بالشفايين يعني
على القران والعسل وقال النبي صلى الله
عليه وسلم عليكم بالسنا والسنوت
فانهما شفا من كل دا الا السام والسنوت
هو العسل وهو حار يابس يقطع البلغم
ويذهب الرطوبات الرديه من الجسد
وينقي القروح الفاسده واذا نزع رغوته
كان رطبا يقطع العلل السوداويه
وهو جيد ينفع في امعاق العروق
وينقيها من جميع العلل واذا جمع مع الملح

وعرك به تحت اللسان الصبي الذي لم يتكلم
وكان سريعا واذراق فصاحته وفي
الحديث غريب من مات وفي جسده سكامين
العسل لم تمسه النار السمن
فقد ذكرنا طبيعته ونفعه في الاغذيه
ونذكره هاهنا ايضا في الادويه كما
قدمنا في الحديث الصحيح عليكم بالبان
البقر فان لبنها شفاء وسمنها دواء و
لحمها داء علي كرم الله وجهه لم يتداوى
الناس بشيء كالسمن وهو حار رطب
ثقيل على المعدة فاذا انهضم كان ابلغ
وانفع شيء للعلل السوداويه وهو اد
دسم من جميع الاشيا الدسمة واذا
دخل في المراهم اذهب اللحم الفاسد
وانبت اللحم الصالح الثوم قال
بقراط الحكيم الثوم شفاء للناس من
السموم وهو حار يابس حريف

اذا اكل

على الريق

اذا اكل مع العسل قطع البلغم
والرطوبات الفاسدة من الجوف
وقوى المعدة وقتل الدود المتولد
من العفونة واذهب البواسير وطيب
النكهة وحلل الريح المنعقد وقد يصير
هاضمه من ذلك النهار واذا سحق
مع ملح الطعام وضمد به البواسير
حللها وقطعها وان ضمد به نهش
الافاعي والحيات وعض الكلب
والوحش وكل شيء له سم يسري في
البدن قطعه وسكن الوجع وكان نافعا
للعافيه والله اعلم البصل
حار يابس في الدرجة الثالثة
وفيه رطوبة فضلة ينفع من تغيير
المياه ويدفع ريح السموم ويفتق
الشهوة ويقوي المعدة ويهيج
الباه ويزيد في المني ويحسن اللون

ويقطع البلغم ويحلو المعدة بزره و
يذهب البهق من ذلك به جودا
الثعلب فانه ينفع جدا وهو بالملح
ينفع من الثآليل وادامة شمه لمن
شرب دوا مسهل ينفعه من القي و
الغثيان واذهب رائحة ذلك الدوا
واذا اسعط بمائه نقى الراس وينفع من
الماء النازل في العين اكتحالا ويكتحل
ببزره مع العسل لبياض العين
والمطبوخ منه كثير الغذا منه ينفع من
اليرقان والسعال وخشونة
الصدر ويدر البول ويلين البطن
وينفع من عضة الكلب واما ضرره
فانه يثير الشقيقة ويصدع
الراس ويولد رياحا ويظلم البصر
وكثرة اكله يورث النسيان ويفسد
العقل ويغير رائحة الفم والنكهة

ويوذي

ويوذي الجليس والمداكة فاذا
طبخ ذهبت الضرورة منه ويذهب
داء الحية مضغه ودق السداب
الكراث هو نوعان نبطي وشامي
النبطي هو البقل الذي يوضع على الما
والشامي هو الذي له روس وهو حار
يابس مصدع فاذا طبخ واكل وشرب
ينفع من البواسير البارده وان سحق
بزره وعجن بقطران وبخرت به الاضرا
التي فيها الدود نثرها واخرجها
وسكن الوجع العارض فيها واذا
دخل المعدة بزره خفف البواسير و
هذا كله في الكراث النبطي
وفيه من ذلك افساد الانسان
واللثة ويصدع ويرى احلاما رديه
ويظلم البصر ويغير النكهة وفيه
ادرار البول والطمث ويحرك الباه

دقة

س دودها

ويبطي الهضم الحبة السودا
قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم
بالحبة السودا فان فيها شفا
من كل دا الا السام ولو كان شي يدفع
السام عن ابن ادم لدفعته الحبة السو
دى والسام هو الموت وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يلعق الحبة السودا
بالعسل على الريق وهي حارة رطبة وقيل
حارة يابسة خفيفة اذا لعق بعسل
منزوع الرغوة على الريق قطعت البلغم
والرطوبات الفاسدة واذهبت الريح
المنعقد في الجوف وسكنت اوجاع
الظهر والمفاصل ولينت ايبوسا
ت المزمنة وطردت الداء عن الجسد
ومنفعته ان يتولد الصبر قال
النبي صلى الله عليه وسلم ماذا في الامرين
من الشفا الصبر والثفا قال ابو عبيدة

التفا حب الرشاد

العامة

الثفا حب الرشاد الذي سميته العامة الحرف بالعراق
واهل اليمن الحلف بالكدم والصبر معتقد
الطبيعة يدخل مع كل دوا من ادويتهم بطبيعتهم
وهو امان الجوف من جميع العلل
اذا دخل على المعاجين والسفوفات وهو
ينقي القروح والجروح من الفساد ويطرد
الريح المنعقد التي في الجوف واذا اكل
منه كل يوم درهم قطع كل علة في الجوف
وامات الدود الخبيث وقتل الدود
ودا الحق لدم العفونات في البطن وقطع
وقطع جميع الرطوبات الفاسدة حب الرشاد
هو الحرف والحلف قدمنا ذكره وفضله
في الحديث الذي قدمنا ذكره وهو حار
يابس وقيل حار رطب خفيف ويطرد
الريح من البطن ويقطع البلغم واذا قلي
حارا يابسا اذا استف منه على الريق
قطع اطلاق البطن وقوى المعدة وقوى

شهوة الطعام مع عسل واذا سحق بماء وسقاه
نفع عاء من وجع الرحم لين الطبيعة
وسهلها واخرج الدود وحب القرع من البطن
وهو جيد والشربة كذالك ثلاثة دراهم
الفلفل حار يابس خفيف حريف يقطع
البلغم ويطرد الريح ويذهب الرطوبات
الفاسدة وينفع السدد اللزجة ويدخل
في المعاجين والسفوفات فيه نفعه
المرتك بارد يابس قابض يسكن او
جاع القروح والجروح ويبردها ويقطع
الرطوبات الفاسدة عنها خصوصا اذا
اذا جعل مرهما مع الخل ينبت اللحم
الصالح ويفسد اللحم الفاسد ويذهب
وينقي الجروح والقروح حتى تختم كل صحة
الزنجبيل حار يابس خفيف حريف يحلل
الريح المنعقد في الجوف وان اذيب بالـ
العسل لين الصدر ونفع قصبة الرية

وحسن

وحسن الصوت وطيب النكهة وزاد
في الباه الخل بارد يابس قابض يقطع
الرعاف في ساعته ويقبض الدم الهائج
في البدن اذا اكل وشرب ويقطع الاسهال
الدموية واذا شرب مع الزبيب المنقوع
امسك اطلاق البطن خصوصا اذا طبخ و
شرب حارا واذا جعل مع خبز السمن
وجعل على حرق النار سكن الوجع من ساعته
وجفف الورم واذا وضع على الدماغ
مع الافيون سكن وجعها واذا شرب
قوى المعدة والاضعف عظم الطحال واذا
حصل اداما كان امانا من كل علة من ذالك
الطعام قال النبي صلى الله عليه وسلم
سيد ادامكم الخل وفيه منافع كثيرة ثم
اذا شرب الراوند ونفع اكل الخل
بالخبز ومضغ بعض البقلة هي البطن خوف
وذا دوم عليه قطع البيرقان للذي فوق الاربعين

السليط هو الشيرج حار يابس
معتدل ملين خفيف اذا دهن به الشقق
حسنه واذا دهن به البدن لينه وطرد
الريح اليابس عنه واذا شرب عصيرا
طريا من السمسم ثلاثة ايام قطع
لحما الشبع وهو يدخل في المراهم والادو
ية وهو خفيف لطيف الحلبة
حارة رطبة اذا طبخت بالسمن و
شربت لينت العروق والمفاصل اليا
بسة واطلقت حصا البول وفتت
الحصا وتولد عنها غذا جيدا ووجد
يث غريب يعرف ما في الحلبة لاشترو
ها بوزنها ذهبا وصفة خالصة طبخ الحلبة
ان تغلى ويبدلها اربع مرات او خمس
مرات كل مرة يصفى الماء الاول ويصب
عليها ماء جديد ثم يسحق بعد ذلك سحقا
ناعما وتضرب بالسمن ضربا جيدا ثم يطبخ
على النار

ق

على النار الكائنة ويطرح فيها حب
الرشاد والسكر وتحرك قليلا ثم
يستعمل منه والله اعلم المصطكى
حار يابس قابض يقوي المعدة المنفيحة
ويفتق شهوة الطعام ويقطع البلغم
ويطيب النكهة ويجلي الرمعا وينقيها
من الرطوبات الفاسدة الكندر وهو
اللبان الذكر اجوده الحصا السالم من
القشور وهو حار يابس يقطع
وينفع من السعال ويشجع القلب و
يجود الفهم الفرنفل من القرفه
حار يابس حريف لطيف يطرد الريح
ويقوي المعدة ويفتق شهوة الطعام
وينفع من الغثيان ويقطع البلغم
ويطيب النكهة والله اعلم القسط
~~وهو الذي يقال له القسط~~ وهو صنفان
احدهما الابيض الذي يقال له البحري

م

ويسمونه بعض ناس
الخب

والاخر الهندى وهو اشدهما حرا
والابيض اليمني و[منه] قبضهما كثير جدا
وهما حاران يابسان ينفعان للبلغم
قاطعان للزكام واذا شرب بانفعام ضعف
الكبد والمعدة ومن بردهما ومن حمى
الدود والربع ويشفيان وجع الجنب
وينفعان من السموم واذا طلي به
الوجه مسحوقا بالماء والعسل قطع
الكلف والله اعلم بزر قطونا
بيضا بارد رطب اذا انقع مع السكر
في ماء بارد وماء ورد واعتصر
خرقة وشرب سكن الحرارة والطف الوهج
الذي في الجوف واذا انقع وجعل في الخل ساعة
وطلي به الاورام والدماميل سكن وجعها
وخفف الورم واذا قلي صار بارد يابس
قابض اذا اخذ منه درهمين مدقوقا
مع درهم حب الرشاد ويستف الجميع على

الريق

الريق امسك الاطلاق في البطن ملح الطعام
لولا انه للاجسام يدفع رطوبتها الفاسدة
لفسدت وهو يابس لطيف خفيف قد
يقع محلل اذا دخل في السفوفات القابضة
قوى المعدة ودبغها وقطع البلغم ونشف
الرطوبات الفاسدة وحلل الريح المنعقدة
واذا طبخ بماء حين ينحل ويشرب اسهل السودا
والصفرا والبلغم والله اعلم الاهليلج
الاصفر بارد يابس وقيل فيه حرارة حار يا
بس ومعتدل ملين ونقيه اجود من الا ينفع
ويسهل الصفرا اسهالا معتدلا الشربة منه
خمسة دراهم والضعيف ثلاث دراهم يدق و
ويسف على الريق فانه نافع مجرب الاهليلج
الاسود بارد يابس وقيل فيه حار يابس
معتدل ملين وهو اجود من الاصفر ومن
الكابلي يسهل السودا اسهالا معتدلا
الشربة منه خمسة دراهم وثلاث للضعيف

يدق ويلعق مع العسل على الريق قال النبي
صلى الله عليه وسلم بالسنا والسنوت
هو العسل كما ذكرنا وفي رواية اخرى
عليكم بالسنا فانه شفاء من كل داء السام
سنا مكي حار يابس معتدل ملين يسهل
الصفرا والسودا او البلغم اسهالا معتدلا
الشربة منه خمسة دراهم وثلاث للضعيف
بعد ان يدق ويلعق بعسل على الريق وقال
صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنا والسنوت
وهو العسل فانهما شفاء من كل داء الا
السام فهذا ما قصدنا من الادوية
المفردات وكل المركبات تذكر منها مسهل
واحد يجمعها يؤخذ ثلاث اواق تمر هندي
وهو الاحمر منزوع اللب والنوى وثلاث
اواق سكر وخمسة دراهم سنا وخمسة
دراهم اهليلج اصفر ان اردت مسهل
الصفرا وان اردت مسهل البلغم كان
اهليلج كابلي وان اردت مسهل السودا

طرز اهليلج

كان اهليلج اسود ويكون الاهليلج
منزوع النواء مدقوقا وان كان
العليل ضعيفا يجعل من السنا ثلاث
دراهم ومن الاهليلج ثلاثة دراهم
يضع الكل في اناء بالماء ويغلي على نار لينة
ويجرده حتى ينقص الما ويبقى من قدر سبعا
فتناول الرغوة من الجميع فيصفيه من
خرقة الى اناء اخر ثم يستال ويشرب جميع
الصافي فانه يسهل اسهالا معتدلا ان
شاء الله تعالى وعلامة حد النفع بعد الاسهال
ان يعطش عطشا عظيما فحينئذ يقطعه
شرب لبن حامض منعقد له يوم وليلة
وهو القطب المسمى الجيد المعروف فا
فانه يسكن ذلك العطش ثم يشرب
بعض مرق الفراريج ويأكل مع لحمها
خبز خبيز الحنطة فانه نافع للمسهل ت
جميعا والله تعالى اعلم

فصل في الفصد و الحجامة اعلم ان الدم
لا ينبغي اخراجه بل تركه انفع للجسد والا
فى نقوى البدن لانه من خالص الغذا
الذى به قوام و ثبات الروح فاما الفصد
فانه خطر لانه جرح فربما لم يصح وربما اهلك
ولا ينبغي الا لحكيم ماهر واما المتقاطى
فضامن عند التلف والحكما يفصدون
الاكحل عند هيجان الدم الكثير وانتشاره
في البدن وعند العلل العظيمة يخرجون
منه قدرا يضعفونه عند رؤية الشخص
العليل واذا احتاجوا اقل من ذلك فصدوا
غير الاكحل مما يوافق من جهة نفع المعلة
ويكون اسلم قليلا من الاكحل كعرق
الكبد الذى اعتاده الناس فصده لكثرة
التجربة وجميع الفصد خطر في الجملة واما
الحجامة فانها اسلم من الفصد وانفع
لقوله صلى الله عليه وسلم

الشفا في ثلاث

الشفا في ثلاث لعقة من عسل او شرطة
من حجامة او لذعة من نار ولا احب
ان اكوا وقال بعض الحكما عجبت
للمنفصد كيف سلم وللمحتجم كيف الم ولا
ولا تكون الحجامة ايضا الا عند الضرورة
واما اذا كانت عادة كل حين كان ضررها
اكثر من نفعها لما قدمناه من توفير
الدم وترك الحجامة وجميع المسهلات
انقى واسلم ما وجد الانسان سبيلا الى ذلك مة
ويحتجم نقرة القفا من الراس للرمد العظيم
وحمرة العينين وما يتولد في الراس من الثقل
وزيادة الدم وكثرة حجامتها تخفف الدماغ
وتضعف البصر وحجامة الاخدعين والكاهل هل
لثقل الراس وبلادة الحواس وكثرة
النوم وحجامة الحجمين المعتادين والذى
تحتها لما يتولد فيه من ~~الكدورات~~ في الظهر
والجوف من زيادة الدم وثقل البدن

وحجامة القلب تصفيه مما يتولد فيه
من الكدورات والرطوبات الفاسدة
الصاعدة اليه من الكبد والمعدة والطحال
ومن بخارات الاغذية وحجامة الفخذين
والساقين تنفع مما يتولد في البدن من الد
مامل والعلل الدموية والسوداوية وهو قرأ
ومن سورة الفاتحة واية الكرسي عند
شرطة الحجامة كان شفاء من علته وينبغي
ان يغتسل بعد الحجامة بماء بارد ويذر
على الحجامة من تكا مدقوقا فانه يسكن
الوجع ويسحه وينشف ما في الدم من المحاجم
ولا يأكل الا بعد ملقة ثمانية ويجتنب
المملوحات والحموضات فانه شفاؤه والله
اعلم وقد نقلت معجونا يطرد كل ريح من
الجوف ويقطع السوداء ويفتح افواه
العروق ويخرج العلل من اقطارها
ولا يبقي معه داء في البدن وهو

صبر

صبر سقطري وحب الرشاد وحبة سوداء
وفلفل وزنجبيل واهليلج اسود اجزاء
سواء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويستعمل على الريق
كل يوم مثل حبة الجوز فانه نافع جيد
مجرب صفة سفوف يقطع البلغم
ويطرده ويقوي المعدة ويقطع الرطوبات
الفاسدة ويطرد الريح المنعقد في البطن
ويطيب النكهة ويحسن الصوت و
يزيد في الحفظ ويذهب بالنسيان يؤخذ
فلفل وزنجبيل ولبان ذكر اجزاء سوى
بعد الدق ناعما ويضاف اليهم مثل الجميع
سكر ابيض ويخلط الجميع بالسحق الناعم
ثم يدقه ويستعمل على الريق قدر ثلاث
دراهم وعند النوم مثله فانه نافع مجرب
صفة نسخة تخصب البدن وتصفي اللون
وتزيد في الباه يؤخذ كله حلبه تنقى على

السود اربع مرات او خمس مرات كل مرة
بماء جديد ثم تسحق ناعما ويضاف اليها
مثلها من دقيق الحنطة الناعم ويطبخها
بلبن بقر حتى يصير كالحسا ناضجا ثم يجعل
عليه عسل وسكر وسمن قدر الكفاية ويحرك
قليلا وينزل ويبرد ويستعمل فانه جيد كما
ذكرنا والله اعلم صفة المراهم
اعلم ان المراهم فائدتها تنقية القروح والجروح
ونزع ما فيها من المدة والرطوبات الفاسدة
التي تتولد منها في الجوف من عفونات
الاغذية ثم تقذفها الطبيعة الى لحم الجروح
ثم اذا اجتمعت هنالك وطال مكثها
اكلت اللحم وفتحت الجروح ووسعت
وربما غارت في البدن الى موضع الروح
فيكون سببا للهلاك فينبغي ازالتها
ومقابلتها كل يوم بشيء من المراهم الجيدة
القاطعة عليها حتى يغوص في اعماق

الجروح

الجروح بغير ضرورة ولا مشقة وتستخرج
ما فيها من تلك الرطوبات الفاسدة وتنقضها
الى خارج الجروح ونذكر منها مرهما
واحدا يفعل ذلك ويحصل به الغرض
وهو هذا للجروح والقروح الصالحة
والفاسدة ويذهب اللحم الفاسد وينبت
اللحم الصالح ويقطع الرطوبات الفاسدة
يؤخذ منه من تلك يدق ناعما وينخل ويضاف
اليه صبر سقطري مدقوقا ناعما ثم يعجنا ف
بسمن بقر عجنا جيدا حتى تمتزج الجميع
ويصيرو شيء واحد بين الرقة والغلظ ظه
ثم يرفع ويستعمل كل يوم كما ذكرنا
وكلما ازمن كان اجود واذا كثرت
الرطوبة الفاسدة في جروح او قروح
يضاف الخل الحاذق الى السمن المذكور
ويعجن معهما الصبر والمرتك المذكورين
فان ذلك ياكل الفاسد ويزيل جميعه ويسكن

الوجع وبنق الجروح وسويه والله سبحانه وتعا
اعلم

الباب الثالث فيما يصلح

للبدن في حال الصحة اعلم ان هذا الباب
اهم ابواب الطب لانا الاحتمى في حال
الصحة خير من الادوية في حال المرض والقا
قيل هو الذي يدبر الاشيا قبل الوقوع
فيها ليفوز بالعافية والطب ينقسم
الى قسمين احدهما حفظ الصحة الموجودة
وهو ما نحن ذاكروه في هذا الباب والثاني
رد صحة مفقودة وهو ما نحن نذكره من هذا
الباب الى اخر الكتاب اعلم ان الاصل في الصحة
الموجودة ان تعلم ان البدن لابد له من
ملاحقات ضروريات اهمها عشرة اشيا ينبغي (اشيا)
تدبيرها وتعاهدها لحفظ صحة البدن
فيستعمل القدر الصالح من كل واحد منها وهو
الاكل والشرب والحركة والسكون والنوم
واليقظة والجماع والاهوية والعوارض

النفسانية

النفسانية والعادة تدبيرا عضا البدن
الصحيح ونذكرها على الانفراد الاول
تدبير الاكل والشرب اعلم ان للقدر
الصالح من الاكل والشرب دون الشبع
وان لا يملا الانسان بطنه البتة قال النبي
صلى الله عليه وسلم وهو سيد الحكما (نقلما)
ما ملا ادمي وعا شرا من بطنه بحسب
ابن ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة (له)
فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث
لنفسه وقال صلى الله عليه وسلم الباطنة
اصل كل دا والحمية اصل كل دوا وكل
الدا البردة يعني التخم وعودوا كل جسد
بما اعتاد ويخدم من قد اعتاد وعلى الشبع
والمطاعم الردية والعلل فيه كامنة وان
كان صحيحا فلا يصلح ان يرجع الى ما يصلح (مايصلح)
من الاكل والماكول على تدريج حتى
يعتدل حاله والاصل للمشتهين المطاعم
المطاعم

الخفيفة المعتدلة كالارز وبياض خبز
الحنطة ولحم الفراريج والدراريج والسمك
وشرب حليب البقر والغنم من تحت الضرع
ونحو ذلك واما اهل الكد فلا تضرهم
المطاعم الثقيلة كالهريسة والفطير
ونحو ذلك ولكن الاصلح الماكول المعتدل
لانه اسلم للعافية وللاكل اوقات وكيفية
فاما وقت الاكل قالت الحكما الاصلح في
كل يوم وليلتين ثلث اكلات وقت البرد
وقال بعضهم كل يوم وليلة مرة اكلة
وهو عند افطار الصايم ولا باس بما قد
منهو الناس الغدا والعشا بكرة و
عشيا مع القدر اليسير من الطعام و
ليجود مضغه حتى يسهل على المعدة
هضمه وياكل جالسا ويبدا ببسم الله
ويختم بالحمد لله وياكل مما يليه فهذا
هو الحال الاصلح وينبغي ان يجتنب الا

شيا المضغ

الاشيا المضغ والحذر كل الحذر من طعام
منتن وفي نسخة او ما تعافه الانفس
ومن ادخل طعاما على طعام قبل الهضم
الاول ومن ان يشبع فهذا اسرع العلل
ويكون سببا للهلاك قال بعضهم شعر
ثلث مهلكات للانام وداعية الصحيح الى السقام
دوام مدامة ودوام وطي وادخال طعام على طعام
قال الاحنف ابن قيس اجتمعت الحكما على
اربعة الف حكمة ثم اختاروا منها اربعين
كلمة ثم اربعة كلمات اختاروا منها الاولى لا تثق
بالنساء الثانية لا تحمل معدتك ما لا تطيق
الثالثة لا يغرنك المال وان كثر يكفيك
من العلم ما تنتفع به واجتمعت عند
الملك كسرى اربعة من الحكما عراقي ورو
مي وهندي وعنداوي فقال لهم
الملك يصف لي كل منكم الدوا الذي لا ضرر
معه فقال العراقي الدوا الذي لا داء

معه ان يشرب على الريق كل يوم ثلثة جرع
من الماء السخن وقال الرومي الدوا الذى
لا دامعه ان يستف كل يوم على الريق قليلا
من حب الرشاد وقال الهندى الدوا الذى
لا دامعه ان ياكل كل يوم ثلث حبات من الاهليلج
الاسود واما حكيم العرب فسكت وكان
احذقهم فقال الملك لم لا تتكلم قال يا مولاى
الما السخن يذهب بشحم الكلى ويرخى المعدة وحب
الرشاد يهيج الصفرا والاهليلج الاسود
يهيج السودا قال فما الذى تقول انت قال
يا مولاى الدوا الذى لا دامعه ان لا تاكل
الا بعد الجوع فاذا اكلت فارفع يدك قبل
الشبع فانك لا تشكو علة الا علة الموت
فقالوا كلهم صدق وينبغي ان لا يجمع الانسان
بين طعامين متفقين على طبيعة واحدة
قوية فلا يجمع بين حارين كاللحم والبيض
ولا بين باردين كالسمك واللبن ولا

بين رطبين

بين رطبين كالفواكه واللبن ولا بين
يابسين كالخبز والعدس ولا ياكل
شيا صلبا ولا شديد اللزوجة يصعب
على الانسان قطعه فهو اصعب على المعدة
ان تهضمه ولا يشرب عقيب الاكل بسرعة
حتى يسكن الطعام في معدته فكل ذلك
من حفظ الصحة كان وتدبير الاكل الثاني
تدبير الشراب وهو ان لا يشرب الانسان
الا دون الري وان يشرب ما عذبا
باردا من نهر اشرف او بير كثيرة الما
ويتنفس بالانا ثلث مرات يبدا باسم الله
في اول كل مرة ويختمها بحمد ويشرب
في انا خزف من الطين وهذا الشراب
هو الهني المري قال بعض الحكما
الشراب في الانا النحاس ردى لا هني
ولا مري وفي العود هني غير مري
وفي خزف الطين هني مري ويجزي الما

ردى

الحار لا يفتر والماء الكدر والنتن
وكل ذي رديء خبيث ولا يشرب في
اناء حتى ينظر الماء فيه كالكوز والـ
كوز فانه لا يدري ما يندفع اليه من
باطنه ولكن يسكب الماء منه في اناء الشرب
ويصب ثم يشرب كما ذكرنا فهذا القدر كا
ف في تدبير الشرب الثالث تدبير
الحركة اعلم ان الانسان لابد له ان يبقى
على معدته من كل طعام فضلة ردية فاذا
لم يتحرك في وقت مخصوص اجتمع من
ذالك مرض عظيم فينبغي ان يتحرك
بحركة معتدلة يسخن منها جسمه و
تنهضم منها تلك الفضلة والاصلح
من الحركة ان تكون خلو المعدة من الطعام
وتسمى الرياضة وهو ان يتحرك بحركة
خفيفة معتدلة مثل ركوب دابة او
مشي عنيف او علاج بعض الاشغال

او قرات

او قرات ونحو ذالك وللرياضة وقت معلوم
وهو بعد ما تحمر البشرة ويبدو اول العرق
ثم ينقطع ولا خير في الحركة العنيفة التي
تؤدي الى التعب والملل ولا في الحركة
عقيب الاكل خصوصا مع الشبع فربما ادى
ذالك الى علة عظيمة فهذا القدر كاف
في تدبير الحركة الرابع تدبير السكون اعلم
ان الانسان في حد السكون لا يخلو من ان
يكون قائما او قاعدا او مضطجعا او غير ذا
لك فلا ينبغي ان يستديم بعض هذه
الحالات الى ان يحصل الملل والسامة فان
ذالك مضر بالروح والبدن مضرة عظيمة
ولكن الاصلح ان يسكن في كل واحد
مادام النشاط باقيا فمتى بدا التعب
والسامة استراح الى الحال الثاني
فهذا هو القدر الاصلح في تدبير السكون
الخامس تدبير النوم اعلم ان النوم

رجوع الحواس عن الحركة وسكون النفس
وانقباضها عن الحرارة الغريزية من الدما
غ الى داخل الجوف لبخارات معتدلة من
الجوف الدماغ تنوب عنها بخار كبرو حانية
غير حساسة وقد تستعين بكلام معتدل
طيب على السكون فهذا سبب النوم
الطبيعي وفي النوم فائدتان الاول
استراحة الاعضا مما تلدي من التكالب
على الهموم والافكار ونحو ذالك ففي
النوم لذلك راحة عظيمة للنفس والبدن
الثانيه ان الحرارة الغريزية تدخل الى
باطن الجوف وقت النوم فتكون اعانة
على نضج الطعام فيقوم الانسان
وقد استمرا والقدر الاصلح من النوم ست
ساعات من الليل او ثمان وفي النهار
ساعة القيلولة او لحظة فانها اعانة
على صيام كما ان السحور اعانة على

الهموم

الهموم وكيفية النوم ان يضطجع على
الجنب الايمن ثم الايسر طويلا ولا تنام
الا اسم الله وكن زم ولا يستيقظ
الا على ذالك وهذا هو القدر
الاصلي الذي هو كان في تدبير النوم
والله سبحانه وتعالى اعلم
السادس تدبير اليقظة اعلم ان الانسان
لا يصلح ان يضيع زمانه جملة
بطالة فيمضي كله سبا قال عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه اني اكره ان ارى احدكم
سبهللا يمضي لا في عمل دنيا ولا في اخرى وقال
الامام الشاطبي رضي الله عنه فيا ضيعة
الاعمار تمشي سبهللا قال الكساب السبهلل
الذي لا شيء معه وذالك ان الانسان
قد مضى فيه وقت النوم بغير فائدة
فينبغي ان لا يخلو نفسه من عمل دنيوي
او دنيوي معين على الدين فان

الاحنف ابن قيس ثلاث لا ينبغي للعاقل
ان يتركهن عمل يتزوده لمعاده ومنفعة
يستعين بها على امر دينه ودنياه
وطب يذهب به الداء عن جسمه فقصد هو القدر
الاصلح في تدبير اليقظة السابع تدبير
الجماع اعلم ان الجماع لا يصلح الا عند
هيجان الشهوة مع استعداد المني فا
فينبغي ان يخرجه في الحال كما تخرج الفضلة
الرديه من الاستفراغات والمسهلات لان
في حبسه عند ذلك ضررا عظيما وليس للجماع
وقت مقدر الا في هذه الحالة ولو كان
في السنة مرة واحدة خصوصا لصاحب
المزاج الصفراوي والسوداوي لان الجما
ع يضرهما ضررا عظيما لقلة الرطوبة واما
الدموي والبلغمي اذا كان فيهما قوة
على الجماع واستعداد قوي فالاصلح
لهما في الاسبوع مرتين او ثلاثة منفردات

ولا يجامع

ولا يجامع مرتين في يوم وليلة لقيه ضرر عظيم
خصوصا مع كثرة الجماع لان المني من خالص
الغذاء الذي هو مادة الروح فاذا عاود
الانسان الجماع كثيرا استفرغ المني او لا ثم
يخرج من دم الغذاء ومن الرطوبات الاصلية
فيكون سببا للهلاك والعطب ومكثر الجما ع
لا يخف لحومه سريعا وقلت قوته سريعا
ويظهر الشيب قبل وقته وكيفية
الجماع ان تستلقي المرأة على ظهرها ويعلو ها
الرجل من اعلاها ولا خير فيما عدا ذلك
من الهيئات ثم يلاعبها ملاعبة خفيفة من
الضم والتقبيل ونحو ذلك حتى اذا تحركت شهو تها
اولج وتحرك مع الضم الجيد لها فاذا كان
سكن جسمه سكونا عظيما نزع ومال على
يمينه حين النزع فانهم قد ذكروا ان ذلك
مما يكون فيه الولد ذكرا واحسن الجماع ما
يعقبه نشاطا وطيب نفس وباقي شهوة

وشر الجماع ما يعقبه رعشة وضيق نفس وسو
ء الاعضا وغشيان وبغض الشخص المنكوح
وان كان محبوبا يعني انسا لا ذكرا فهذا
كان في التدبير الاصلح في الجماع الثامن
تدبير الاهوية اعلم ان الجسم لا يخلو من ملا
قاة الهوى لان الروح والسمع والبصر لا
عمل لهن الا باتصالهن بالهوى خصوصا
الروح لا قيام لها في البدن الا باستنشاق الهوى
الذي قدر الله لها حياتها ومادتها وهو
وهو غذاؤها كما ان الطعام غذا الاجسام
والاصلح من الهوى الشرقي واهو الصبا المعتدل
اللذيذ المستنشق خصوصا مع الروائح الطيبة
ففيه راحة عظيمة ونفع قوة للروح والجسد
فهذا هو الهوى الصالح واما الجنوب
والشمال والدبور فما اعتدل منهن
من كثرة الحر والبرد والقوة فهو صالح وا
ن كان دون الاول لانه لا بد من ملاقاته

ولا خير والبرد

34

ولا خير والبرد [illegible] العظيمة و
الهوا الصيف والدخان المنكر والروائح النتنة
وما خرج من حد الاعتدال من هذه فمثال ذالك
مضر على الروح مضرة عظيمة وربما خرجت من
الجسد في بعض ذالك فينبغي التوقي منه
بالكتان وشم الرائحة الطيبة فهذا هو القدر
الاصلح في تدبير الاهوية التاسع تدبير
العوارض النفسانية اعلم ان افات القلب
الغم والهم وراحته في الفرح والسرور
فاما الهم هو ظهور الحرارة الغريزية الى
ظاهر البدن عند الاهتمام بالامور المهمة
فان لم يحصل الغرض بالمقصود وقع وهو
دخول الحرارة الغريزية الى ظاهر الجوف
وظهور طبيعة السوداء وهي طبيعة
الموت الموت وربما مات ببعض الناس
وربما مات بعض الناس عند ذالك
فاذا اكثر الهم والغم على الجسد نحل

لا تختلف عنها عليه قال علي كرم الله وجهه
اقوى خلق ربي ابن ادم واقوى منه السكر الذي
يزيل العقل واقوى منه السكر النوم
واقوى من النوم الهم اقوى خلق ربي الهم
والغم دوا وهو ما دعا به النبي صلى الله
عليه وسلم من عبد اصابه هم او غم فقال
اللهم اني عبدك وابن عبدك ناصيتي
بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
فاسئلك بكل اسم هو لك وسميت به
نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استاثرت به في علم
الغيب عندك ان تجعل القران العظيم ربيع
قلبي ونور بصري وشفا صدري وجلا همي
وغمي الا اذهب الله همه وغمه وبدله فرحا
وسرورا وينبغي للانسان ان لا يطمع الا
عا يسهل حصوله في الغالب ولا يكثر منه
ايضا ثم اذا حصل الغرض المطلوب فلا يفرح

الا فرحا

الا فرحا مقتصدا ولا يفرط فقد يقتل الفرح
المفرط ايضا لشدته فليقتصد ومن العوا رض
النفسانية شدة الغيظ والغضب وهما وهما
من الشيطان والشيطان من النار وينبغي
له ان يطفي ذلك بالماء كما جاء في الحديث
ويسن الوضوء ويصلي ركعتين ثم يقول
اللهم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي وا
جرني من الشيطان الرجيم فيهون غيظه و
يسكن ومن العوارض النفسانية
الحزن على فايت فينبغي ان لا يكثر الاسف
فان الدنيا باسرها فانية وليعزي نفسه
ولو اصيب بمصيبة اعظم منها لكان اعظم
حزنا مثلا ان يقع الحزن على فايت من المال
فيقول لو وقعت هذه المصيبة في روحي
لكان اكثر مصيبة ونحو ذلك مما يهون
عليه من الحزن قال عمر ابن الخطاب رضي الله
عنه ما اصبت بمصيبة الا ووجدت علي فيها ونظرت له

ثلاث نم الاول يصون على وهو قادر
على اعظم منها والثانيه في دنياه و في تكن في دينه
والثالثة يوجهه بها وقال بعض الادبا
شعر لا تلق دهرك الا غير مكترث مادام يصحب
روحك البدن فما يدوم سرور ما سررت به ولا
يرد عليك الفايت الحزن فهذا القدر كان في تد
بير الاصلح من العوارض النفسانية الفاشية
في تدبير الاعضا البدن الصحيح اعلم ان البدن
لا تستقيم على حال واحد لكن تعترضه اشيا
ضرورية فينبغي تدبيرها وتعهدها فمنها
تدبير جميع البدن بالاغتسال من الوسخ والدرن
في الاسبوع مرة او مرتين والسنة يوم الجمعة
فيدهن جميع الراس وجميع البدن من الليل
بالزيت والسليط ثم يصبح يغسل الراس
بالما والسدر والبدن بالما والاشنان
ويمشط الراس ويفرقه فهي سنة تذ
هب الهم والحزن ويلين الماء في الشتاء حار

هو البيل

معتدل

معتدل الحرارة وفي الصيف بارد واذا
وقع الانسان في ضيق نفس وشدة عرق
من شغل ونحوه فليغتسل عند ذالك ولو
كان كل يوم ومنها تدبير العينين
يتعاهدهما بالكحل كل ليلة عند النوم
ثلاث اميال او خمسة او سبعة كل ميل يبدا
بطرفه الاول على الايسر والطرف الثاني
في الشمال فذالك سنة ايضا واجود الكحل
الاثمد قال النبي صلى الله عليه وسلم
تكحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت
الشعر وكان صلى الله عليه وسلم يحب الكحل
الممسك وتكون المكحلة من زجاج والميل
من حديد وتجتنب ما عدا ذالك وقد
نقلت المكحلين كحل جيد للاغنيا يحد البصر
الضعيف ويزيد في جوهر البصر القوي
وهو اجود الكحل للاصحا واهل الفلا في
عيونهم يوخذ دهم

درهم برادة ذهب ودرهم برادة فضة و
درهم لؤلؤ ودرهم صبر سقطري ودرهم
سكر ابيض ودرهم مسك ودرهم كافور
ومثل الجميع كحل اثمد نقي صافي يسحق
الجميع سحقا بالغا ويرفع الجميع في مكحلة
زجاج ويستعمل على ما ذكرنا فانه نافع
جدا كحل جيد للقرا يحد البصر الضعيف
ويزيد في جوهر البصر القوي الجيد للا
صحا واهل الفلل في عيونهم يوخذ در
هم زنبق يلعق بدرهم رصاص اسود ويضاف
اليهما وزن درهم توتيا ودرهم سكر ابيض
وما تيسر من المسك والكافور ومثل
الجميع كحل اثمد يسحق الجميع سحقا بالغا و
يستعمل على ما ذكرنا في الكحل الاول فانه
نافع مجرب صحيح واذا اخذ خمسة دراهم
كحل اثمد وخمسة دراهم توتيا وما تيسر
من المسك فهو كحل جيد يليق بحال الفقرا

وهو الجيد

الضعاف

الضعاف ومنها تدبير الانسان وتعا
هدها بالسواك عند الانتباه من النوم
وعند ظهور الصلوات الخمس وعند
تغير الفم من رايحة كريهة كل ذلك سنة
وفي السواك عشر خصال مطهرة الفم
ومرضاة للرب ومرغمة للشيطان ويطيب
النكهة ويصفي الانسان ويشد اللثة و
يقوي المعدة ويقطع البلغم ويزيد في الفصا
حة واتباع السنة ويفرح الملايكة ويكون
من عود اراك او بشام او بعود قاجف من
المطعم ودغير نخ الجميع ويبل راسه بالماء
ويجعل عليه بسم الله ثم يغسل فمه ويغسله
عند الفراغ ويحمد الله سبحانه وتعالى ومنها
تسريح اللحية كل خمس مرات بعد صلاة الصبح
ويقرا عند ذلك الفاتحة والم نشرح فان
ذلك يذهب الهم والحزن ويشرح الصد
ر وفيه تيسير لجميع الامور ومنها تقليم

الاظفار ونتف الابط وحلق العانة وا
قل ذالك في الشهر مرتين ومنها تدبير
المعدة بما يحفظ عليها صحتها ويزيد في قوتها
ويعينها على الهضم وما هو ان يتقايا في كل اسبو
ع مرة او في الشهر مرتين بما ساخن فيه
قليل ملح او ما ساخن وخل ويستعمل
هذه السفوف يأخذ مصطكي وفلفل
وقرنفل وزنجبيل وكابلي وسماق اجزا
سوا ومثل الجميع سكر ابيض يدق الجميع
ناعما ويرفع ويستعمل على الريق وزن
درهم وقبل الاكل مثله وبعد الاكل مثله
وعند النوم مثله فانه نافع ومنها
تدبير البول والغايط اذا حضرا
الحذر كل الحذر من امساكهما ومدا
فعتهما ويبادر باخراجهما ولو على ظهر
دابة فانهما اذا احتبسا كان مثلهما
كالنهر الجاري اذا انسد مجراه فانه
يتلف

يتلف ما حوله من العمران والبنيان بكثرة
الرطوبة المحتقنة الفاسدة وكذالك البول
والغايط اذا احتبسا ولم يخرج سرى بها التلف
الى الاعضا وفسد جميع البدن ومنها تدبير اللحية
والراس واليدين والرجلين فانه سنة مندوب
اليها وهو يلين الاعضا ويقوى الباه ويزيد في القوة
والنظر ومنها الحذا في القدمين فان استعمالهما
سنة ويحفظ البصر وترك الحفا يضعف البصر ويسقط
المقدار عند الناس ومنها تغطية الراس والبدن
عند ملاقاة الحر والبرد المعتدلين والهوى المعتدل
الطيب فهذه عشرة اشيا في تدبير اعضا البدن الصحيح
وهذا اخر ما اردناه مما يصلح البدن في حال الصحة
والله تعالى اعلم الباب الرابع في علاج الامراض
الخاصة بالبدن بكل عضو مخصوص ونذكر على
الولا من القرن الى القدم ونذكر العلة وما
هيئتها وسببها وعلاجها مما لا بد من ذكره وقد

نذكر من الادوية الا الاسهل المجرب النافع ان شاء الله تعالى
ونوجز الاختصار في حال اختصاره لتحصل الفائدة ويكون
الكتاب جامعا ما اوردناه في خطبته ان شاء الله تعالى والله
اعلم بالصواب

فساد شعر الانسان

الدود فساد الشعر وهو ان يتمعط
شعر الانسان حتى يصير جلدة كالبطة المنتوفة سببه
زيادة خلط سوداوي العلاج ان يبدا بعسل السوداء
ثم يحرق الموس على جميع الراس ويحلق ما عليه من بقايا
الشعر الفاسد يعركه بخرقة خشنة قد اغليت في ماء
قد طبخ فيه نخالة وملح وهي حارة عركا جيدا حتى تحمر
البشرة ثم يطرشه جميعا بالموس حتى يخرج الدم ثم يطليه
بماء الثوم وشحم حنظل وقيل محق بعسل وماء البصل
ثم يتركه يوما وليلة ويصبح يعركه بالخرقة الحارة
ويطليه بالطلاء المذكور ولا يفعل ذلك سبعة
ايام فانه يبرا فاذا نبت الشعر وكسى الراس فليحلقه
فانه ينبت نباتا حسنا صلاح الشعر وفساده اعلم
ان اصل الشعر بخار تقذفه الطبيعة على سبيل الا

الاستفاغة من الجوف الى مواضع نباته فيخرج من
المسام فان كانت الاخلاط صالحة معتدلة كان
صالحا في لونه وفي هيئته وان تغيرت بزيادة
يبس تنثرت وتقصفت واصابه اطراف المنشقة قد
وتشعب وان تغيرت بزيادة رطوبة اصابه وهف
وضعف ودقة في الشعر فعلاج اليابس ان يقطع
بزر قطونا في زيت او سليط اي دهن السيرج فيترك
يوما وليلة ثم تعصر اللباب وتجعل فيه شيء من الطيب
كالميعة ويستعمل ذلك فانه ينبته نباتا حسنا
وهو جيد مجرب وعلاج الرطب ان يغلى زيتا او
سيرج ويطرح فيه مصطكى ولاذن على لينه ثم
يستعمل وادا انبت شيء من الشعر في موضع
غير صالح من الراس والبدن واراد الانسان ذهابه
فيؤخذ افيون وبنج يدقهما معا ويعجنهما بخل خمر
حاذق ثم هو ان ينتف الشعر الذي في ذلك المكان ويطليه
فانه لا ينبت الا نباتا ضعيفا فيعود على النتف

خفة الراس ودورانها

والطلاء مرارا فانه يذهب ولا يعود ابدا خفة
الراس ودورانها وهو ان يحس الانسان
بيبس في دماغه ووجهه وعينيه وثقل نوم وربما
هذا الكلام وهو لا يشعر فاذا استحكم
هذا غير العقل والبصر واذا نهما وهما زينة
الانسان وكماله واحسن ما فيه سبب ذلك يبس
في الدماغ العلاج يوخذ عسل منزوع الرغوة و
سمن منقى وجلاب اجزاء سوى يجعل الجميع على نار
لينة ويحركه جيدا حتى ينعقد ويصير حاله قوام
كالحلو الفالوذج ويستعمل عند النوم كل ليلة
فانه يرزن الراس ويلين الدماغ ويزيد في جوهره
ويقوي الباه ويشد الاعضاء واذا ضربت مخ البيض
في مثلها سمن ومثلها سكر وطبخت واستعمل
فانه يفعل وكذلك الكلف الكلف هو تغير
الوجه بحبوب مشتبكة فيه كانها كشف عصا
السمسم اذا خرج عنه السليط وقد يكون

يابسا

يابسا وقد يكون متفرجا سببه زيادة خلط سوداوى
تحت جلد الوجه علاج اليابس يسحق ورق
الحناء والثوم ناعما ويعجنهما ويضمد به الوجه
ويتركه يوما وليلة ثم يصبح يغسله بماء حار
قد طبخ فيه نخالة وملح ويعيد عليه الطلاء المذكور
ثلاث ايام ثم يغسل بالماء الحار المطبوخ بملح
ونخالة ولية ويعيد الطلاء يفعل ذلك مرارا
فانه يبرا ويشرب حليب البقر على الزبد و
السكر ويشرب من تحت الضرع ويجتنب ما سواه

الصداع

فانه يبرا الصداع هو من بان في الراس
في الصدغين او ضرب احدهما الى نصف الراس
يسمى الشقيقة واصله من زيادة خلط من
الاخلاط كما وصفنا اولا دواء الجميع
الصداع والشقيقة ينقع افيون وزعفران
في خل وماء ورد ويطلى به الصداع ويرقد

وجع الاذان

فانه يبرا وجع الاذان هو شيء يقع في داخلها
من ريح باردة فيحدث وجع في الاذن او ثقل

السليط هو السيرج

صمم عارض او سيلان منه العلاج يؤخذ
السيرج ويطبخ بثوم وفلفل ومصطكي وقرنفل
على نار لينة حتى يبرد ابيضا ينزل ويقطر منه
في الاذان فاترا ويجعل منه في قطنة في الاذن
من الليل الى الصبح فاذا ارتفع النهار نزعه
القطنة ولا تفاود العمل الا من الليل مرارا
فانه يبرا

اوجاع العينين

اوجاع العينين

ينقسم الى على خمسة اقسام الاول الحمرة
في العينين اذا ظهرت من اليبس فيهما وفي
جملة الوجه والدماغ سببه زيادة خلطين
صفراوي وسوداوي العلاج بمريس تمر هندي
وقليل ماء ويقطر في العينين ويطلى منه على الا
جفان وعلى جميع الوجه ثم يرقد ويكون ذالك
ليلا فانه يصبح معافا ان شاء الله تعالى فان
هان والا اعيد مرارا فانه يقطع الحمرة من
العينين واذا استحكم الخلط الصفراوي
في العينين نزل فيهما الما الاصفر وكان

سبب العما

سبب العما وعلامة نزول الما الاصفر
في العينين كثرة الدموع والرطوبة منها
من غير سبب ويرى الانسان كان بعوضا
او ذبابا او نحوها يتحرك امام عينيه العلاج
يشرب مسهل الصفرا ويستعمل احد
الكحلين اللذين ذكرناهما في العينين في الباب
الذي قبل هذا ويجتنب المطاعم الحارة الحريفة
والمالحة والحامضة ويا كل ما عدا ذالك
فانه يبرا ان شاء الله تعالى الثاني الرمد
وعلامته حمرة العينين وعظم عروقها وكثرة
الرطوبة وكان في العين عصي تدور سببه
زيادة خلط دموي العلاج يطلى الاجفان
ببزر بيض وما الورد الاخضر ولعاب سفرجل
او بزر قطونا ممزوجا بالخل او ماء الصبا او
نحو ذالك ويجعل ضمادا في قطنة ثم يجلس
في بيت مظلم ثم يحذر العبث باليد في العينين
فانه امر شيء على الرمد فاذا انضج الرمد وعلامة

وعلامة انضاجه الصاق الجفنين بالرطوبة
اللزجة فحينئذ يذر فيها الششم بوجه بليل
ثم يرقد عليه يصبح معافا ان شا الله تعالى واذا
استحكم الرمد ادى الى غلظ الاجفان
وانقلاب الاعصاب السمان وذالك
صعب يا العيا علاجه حينئذ حجامة نقرة
الراس و ياكل الحوامض القابضة كالمز
ودات بالخل وحب الرمان ويجتنب
ما عدا ذالك ويشرب الخل فانه نافع ان
شا الله تعالى الثالث البياض في العين
هو ماء ابيض ينزل من الدماغ يغشى
النظر بقشرة بيضا سببه زيادة خلط بلغمي
بارد رطب العلاج اما القدح وهو خطر
الا للحكما الكبار الماهرين او استعمال
هذا الكحل يوخذ توتيا ترضخ وتطبخ في ماء
الليمون سبع مرات كل مرة تشرب غمرها
ثم يضاف الى كل عشر دراهم منها درهم

[illegible]

السخت

داسخت ونصف درهم ملح طعام ابيض
وربع درهم فلفل يسحق الجميع بمرارة غراب
ويجفف ويسحق ثانيا ويكتحل منه او يذر فوق
العينين فان حصل منه وجع ولذع شديد قطر اليانسون قطعه بليلتين
او ثلاث حتى يسكن الوجع ثم يعاد الى الاكتحال به
حتى يبرا انشاء الله تعالى وقيل ان مرارة الغراب
وحدها ان اكتحل بها قطع البياض من العينين
وان كان له خمسون سنه والغذا يكون بكل
حار لطيف خفيف ويجتنب المطاعم البلغميه
فانه مجرب واذا استحكم الخلط البلغمي
ينزل ما الخضر او ازرق فلا علاج له حينئذ او يقدح
ولا يكتحل والله اعلم الرابع الغشا في العينين
وهو الذي لا يرى صاحبه شيا عند هجوم
الليل سببه ذالك خلط سوداوي العلاج
يوخذ كبد المعزي يشقها بسكين ويجعل على
جمر فاذا ازبد يوخذ الزبد على طرف الميل ويذر
عليه فلفل مسحوق ثم يترك الى الليل وقت

النوم ويكتحل بطرفه ثم يرقد ويجعل على دماغه
زبد البقر فان نفع في ليلة والا يعاد ليلتين
او ثلاث ويتغذى في الدسومات فان الغشا
اصله كثرت اكل اليبوسات وقلة الدسم واذا
استحكم الغشا كان منه العمى الزنجي وهو
الذي يكون اعمى وعيناه صحيحتان وهذا داء
اعظم لا علاج له الخامس ضعف
البصر وهو الذي لا يرى الانسان الا
شيء الدقيقة الصغار كالشعرة والذرة و
الخيط الرقيق ولا يهتدى ان يدخل الخيط في الا
برة الصغيرة ونحو ذلك والناس متفاوتون
وذلك فمنهم من اذا اغا المشى الدقيق قليلا
من الموضع المعتاد ابصره فهذا اهون واقل
ضررا من غيره واقرب الى القوة ومنهم من اذا
نحاه لم يراه ولكن اذا قربه من عينه قربا شديدا
ابصره فهذا اكثر ضررا من الاول واضعف بصرا
ومنهم من لا يرى الاشيا الدقيقة راسا ويرى

الاشيا

الاشيا الجليلة كشخص ادمى ونحوه و
يرى اعضاه الكبار وربما لا يرى الاصابع
ونحوها فهذا اعظم علة من الاولين و
اكثر ضررا واضعف بصرا ومنهم من لا يرى
الاشيا الدقيقة ولا الجليلة كما هي ول
كن يراها خيالا فتراه يفتح عينيه بجهد
ويشوف تشويفا بعيدا ليهتدى الطريق و
تخايل الاشخاص فهذا اقرب الى العمى و
في النادر ان يبرا وسبب ذلك كله اما
كبر في السن واما كثرة النظر في الاشيا
الدقيقة كادمة قراة الكتب والنساخة
ونقش الالات الرقيقة ونحو ذلك خصوصا
ما كان ابيض وابيض مختلط بالسواد
كالكتابة في الورق ونحوها فهذا مما يفتر ق
فيه البصر واما الاسود السداج والاحمر
السداج فانه يجمع البصر ولا ينفع العلاج
للجميع احد الكحلين اللذين ذكرناهما

في تسديد العينين وتجنب المطاعم الغليظة
كالفطير والحبوب الينة والمقلوق والمطبو
خة والمصوية والبسيسة والمطاعم الثقيلة
السوداوية كلحم البقر والدخن والعدس
والباذنجان ونحو ذالك والرطوبات الحامضة
كالرايبه المنزوع والخل والرمان الحامض
ونحو ذالك والاشيا الحادة الحريفة كالبصل
والثوم والفلفل والزنجبيل ونحو ذالك والمالحة
كالمصر[1] الحوت ونحو ذالك ويتغذا بالارز
المطبوخ بلبن حليب البقر ولحم الفراريج على
السمن والسكر وخبز خميد الحنطة الناعم
ولحم الفراريج والسمن والحلو الذي ذكرناه
لخفة الراس فانها تزيد في جوهر البصر زيادة
عظيمة والنظر الى الخضر والماء الجاري والصورة
الحسنة المحبوبة تزيد في البصر ولا غسل
وجهه وفتح عينيه في ما بارد بعد صلاة
الصبح ازاد في ضو بصره الزكام هو دغدغة

في الانف

[1] اي الحوت المالح

قوله الرعاف هو بتثليث الراء وادامته من الامراض المخوفة لانه يسقط القوة بخلاف غير الدم من الجلاب المحلل
ومراده بالدائم المتتابع وانه لا بد في تتابعه من مضي زمن يقضي مثله فيه عادة كثيرا الى الموت ولا ينضبط
بما ياتي في الاسهال لان القوة تتماسك معه نحو اليومين بخلاف الدم لانه قوام الروح ومنجو زيادة

الزكام

في الانف وفي افواه الخياشم وبيبس في الدما
غ وفي جميع الوجه سببه نزلة من هوي بارد
يابس في الدماغ بقي منها شيء في مجاري
ماء الراس حتى اذا وقعت السخونة بنار
اوشمس او نحو ذالك تحلل الماء فينزل دقيقا
متغيرا العلاج له التلثم دايما وسد الاذ
بقطن والاذكاب على دخان الميعة ويؤخذ
البصل الكبار ويقطع ويقمر في سليط ويا كل
المزكوم بخبز الحنطة حتى اذا نضج الزكام
وعلامة نضاجه التخام والمخاط اكل خبز
الحنطة ولحم الكبش الحولي والحلوى يبرا باذن
الله تعالى الرعاف هو نزول الدم
من المنخرين سببه زيادة خلط دموي
وهو ناقض كصاحب الجدار واذا خرج منه
كثير كانت عاقبته واذا اقطر بالانف خل
وماورد قطع الرعاف واذا كثر يؤخذ
قطنة وتبل بخل وماورد ويدس في الا

دقيقا
نين
سليط هو الس
الرعاف

نف

وجع الضرس

ينقطع باذن الله تعالى وجع الضرس وهو
ضربان بشدة الم سببه زيادة برودة
رطوبة اودودة تحرك داخل الضرس من
العفونات علاجه يسحق فلفل وثوم
ويعجنان بلباب عجين الحنطه الخبز الحار
ويضمد به الضرس ورقد وكان يمتص
ماء زلال وسال من الدقيق فانه يسكن الوجع
والضربان فان لم يسكن الضربان بهذا
فان دودة تتحرك فيجي راس ابرة ويضعها
في نقب الضرس فانه يقتلها فان لم يكن نقب
فيقلع الضرس فانه يسكن باذن الله تعالى

دود الاسنان

دود الاسنان اذا بادت او ماكلت او تفتتت
اوكان لها دم سايل كل حين بغير سبب فان
ذالك رطوبة فاسدة وعفونة هنالك
علاجه يدق الصعتر وثمر الورد وثمر الطرفا
ويعجن الجميع بخل حاذق ويضمد به اصول
الاسنان يشدها ويقوي منفعتها صفرة

صفرة الاسنان

صفرة

صفرة الاسنان يؤخذ ملح وفحم وسكر ويسحق
الجميع ويعجن بعسل ويدلك به الاسنان
فانه يبيضها ويطيب النكهة ينغ الفم

ينغ الفم وهو التهاب من طعام حار

ويسمى حرق النار وهو سببه هو برودا
وشرب ماء بارد عقيب طعام حار العلاج
في المضمضة بالخل الحاذق ويصبر عليه
ساعة يفعل ذالك مرار فانه يبرا ان شاء الله
تعالى البخار الذي في الفم هو رايحة

البخار الذي في الفم

تخرج من الفم عند الكلام سبب ذالك رطو
بة فاسدة وعفنة محتقنة في الجوف على جرم
المعدة وعلاجه ان يؤخذ ثوم وقرنفل يسحقان ناعما ويعجنان بعسل و
يستعمل على الريق وعند النوم ويداوم على ذالك
فانه يقطع البخار ويقلبه رايحة طيبة بحة

بحة الصوت

الصوت سببها زيادة خلط بلغمي في قصبة الريه
العلاج اكل الزنجبيل المربى بالعسل والفانيد
واجتناب الحامض والالبان يبرا باذن الله تعالى

السعال

السعال على اربعة اقسام الاول الرطب
الذى يبد و صاحبه مع البلغم سببه زيادة
خلط بلغمى محتقن فى الصدر و الريه علاجه
ان يوخذ رطل من عسل يغلى على نار لينة ويطرح
فيه درهم كندر ودرهم مصطكى وتحرك حتى
يذوبان ثم ينزل وتجعل عليه حبة سودا مقلوة
وحلبة مقلوة ورنجبيل يابس وفلفل من واحد
درهم مدقوقين ثم ينخل الجميع و يعجن بالتحريك
ثم يستعمل على الريق وعند النوم وعند هيجان
العلة ويكون الغذا ارز مفلفل وعسل و يجتنب
ماعدا ذالك فانه يبرا ان شا الله تعالى السعال
الثانى اليابس وهو الذى لا يبد وعند السعال
منه شيء سببه زيادة خلط بارد يابس
سوداوى محتقن فى الصدر العلاج يوخذ
حلبة تغلى على نار اربع مرات او خمس مرات
كل مرة بماء جديد ويصفى ثم يسحق ويجعل عليه
من دقيق الحنطة ويعمل حامض لبن البقر وزبد

وبكر

وبكر ويستعمل ذالك غذا وعند النوم ويجتنب
ما سواه فانه يبرا ان شا الله تعالى السعال
الثالث الذى يحدث من هوى بارد عقيب
جماع او حمل شى ثقيل وعلامته ان صاحبه يحس
ان صدره مفتوح عند السعال علاجه يوخذ
مر وكندر ومصطكى من كل واحد درهم
يطرح فى ثلاث اواق سليط هو السيرج
وتجعل على نار لينة حتى يذوب الجميع ثم يشرب
دافيا ويدثر ويرقد بالليل ويدق
مر بنادج وسكر ويستف منها على الريق
وعند هيجان العلة فانه ينقطع اعاد العمل
وان لم ينقطع اعاد العمل يومين او ثلاث
ايام الغذا اشراب حسا معمول من دقيق الحنطة
والحلبة والعسل ويجتنب ما سواه
يبرا ان شا الله تعالى الرابع من نبذ
الدم وهو السعال الذى يبد ومعه
الدم سببه حرارة فى القلب

و وجع في ذاريه متصل في الكبد علاجه ينقع
الكزبرة في خل حاذق يوما وليلة ثم يصفى ويشر
ب مع السكر والغذا مزورة الخل او حب رما
ن حامض فانه نافع • وجع الفواد هو كا
ن من يمرس قلبه علاجه يدق السكر ويجعل
معه قليل قرنفل ويشرب في حليب يستعمل
بكرة وعشيا ويجتنب ما سواه فانه نافع •
القولنج هو ريح ثابتة منعقدة عن البخارا
ت من الجرى في الجوف والامعا وتكب الا
نسان عند هيجانها وتمنعه النفس حتى يكاد
تخرج روحه ومنها حار ومنها بارد فعلامة
الحار هيجان العلة عند ملاقات الحرارات
والسمايم وعند الانتباه من النوم العلاج اكل
البصل الاخضر على الريق دايما فانه يقطع هذه
العلة من الجوف ويحللها وعلامة البارد
هيجان العلة عند ملاقات البرد الشديد
والغيم والامطار والرياح الباردة ونحو

وجع الفؤاد

وجع القولنج

ذالك

ذالك فعلاجه يوخذ صبر سقطري وحب
الرشاد وفلفل وزنجبيل يابس اجزا سوى •
يدق الجميع ومثلهم سكر ابيض دقا ناعما ويستعمل
سفوفا على الريق وعند هيجان العلة فانه
نافع ان شا الله تعا وتجتنب صاحب العلة
الحارة اكل الاشيا الحارة وتجتنب صاحب العلة
الباردة اكل الاشيا الباردة خصوصا وقت
هيجان العلة اوجاع المعدة اعلم ان المعدة
حوض البدن ما صلح منها صلح وما فسد
منها فسد الجسد ومرضها يكون سببا •
لجميع الامراض وهو ان يحتقن احد الاخلاط
الاربعة فيها وامراضها منقسمة الى اربعة
اقسام الاول الشهوة الكلبية الثاني الشهوة
الكاذبة الثالث الغثيان الرابع الشبع
الكاذب فاما الكلبية هو ان ياكل الانسا ن
حتى يشبع وفوق الشبع وهو يشتهي
الطعام ويستحلي الغذا في جوفه وينهضم
في جوفه

اوجاع المعدة

سريعا قبل عادة الهضم المعتدد فيجوع
جوعا شديدا و لا يصدق متى يجي الطعام فهذه
فهذه الشهوة الكلبية سبب ذالك زيادة خلط
صفراوى محتقن في المعدة العلاج ماء الليمون
مع السكر و يتقايا و يتغذا خبز الحنطة مع الجلاب
و ياكل ما كان باردا رطبا و يترك ما سواه فا
نه نافع ان شا الله تعالى الثاني الشهوة الكاذبة
وهو ان يشتهي الطعام شهوة عظيمة فاذا
اكل لقمة او لقمتين عافه وهم ان يتقايا من
شدة الغثيان سبب ذالك شدة خلط
دموى محتقن في المعدة مع استرخائها علا
جه يتقايا بخل وما جاء ثم ياكل رمانة مقشرة و
قشرا او حبا كما ذكرنا كما ذكر في باب الاغذيه
و يتغذا مزورة حب الرمان او مزورة خل
و يجتنب ما عداذالك فانه نافع ان شا الله
تعالى الثالث الغثيان وهو الذى لا يشتهي
الطعام و تكون عايف الطعام فاذا حضر

نفسه الطعام

الطعام واكل هم ان يتقايا سبب ذالك احتقا ن
خلط بلغمي زايد في المعدة واسترخائها
العلاج يتقايا اولا بخل وعسل ثم ياكل
الرمانة الحامضة المهروسة جميعا كما ذكرنا
فانه يدبغ المعدة و يستعمل هذا الدوا و
هو المصطكى و فلفل و قرنفل و زنجبيل و
كمون و سماق و ملح يدق الجميع ناعما و يستف
منه على الريق و قبل الطعام و بعده و عند
النوم و يكون الغذا خبز الحنطة الناعم و مرق
الفراريج المعمول بالكوامخ الحادة الحريفة و
تجتنب ما عداذالك فانه نافع ان شا الله تعالى
الرابع الشبع الكاذب وهو الذى
يشتهي الطعام حتى اذا اكل منه قليلا حس
كانه ممتلى منه و شبع قبل الشبع المعتاد
سببه احتقان خلط سوداوى زايد
في المعدة العلاج له يتقايا بما و ملح
او خل و عسل ثم يستعمل الشراب

الفصلى منزوع الرغوه ويطرح في كل رطل
منه درهم مصطكى ودرهم فلفل ودرهم
زنجبيل ثم يتركه ويستعمل والغذا خبز
الحنطه فانه نافع ان شا الله تعالى تمت

الفهاق — الفهاق معترض من حركه عنيفة او
نجاه تاتي بغتة العلاج ولا شي كالقي
ويحبس النفس ساعة فان لم ينقطع والا يؤخذ
سداب ويقلى على النار حتى تذوب الخاصية
في الماء ثم خذ منه ملو اسكرجه وتطرح فيها
اوقية عسل ويشرب فانه نافع ان شا الله
تعالى

وجع السرة — وجع السرة هو ضربان عروقها
واسترخاوها اذا وضعت اليد عليها
وجدت لها قبض عظيم واذا امردت
الاصابع عليها سمعت لها صوت وقرقرة
سببه حركة او تقلب بعد الشبع
العلاج يستعمل رغيف حنطه حار
ويضعه على السرة ويضع عليه

الاذار

الاذار بكرة مرة وعشية مرة ثم ياكل
الرمانة الحامضة المهروسة بحبها والغذا
خبز خمير الحنطة وعسل فانه نافع ان شا
الله تعالى

وجع الطحال — الطحال هو ان يعظم بشده و
ورم ويكثر العطش والهزال مع شهوة
الطعام حتى اذا اكل صاحبه قليلا احس
بالشبع سببه استرخا في الطحال او مرض
فيه علاجه يوخذ اطراف الطرفا تنقع
بخل حاذق على النار ويصفى ويشرب على
الريق سبعة ايام والغذا بالمزورات
وكل حامض قابض ولهذا قيلا اذا انقعت
الحبة السودا في الخل الحاذق من الليل الى
الصبح وجعل على النار وشرب على الر
سبعة ايام نفع الطحال ان شا الله تعالى

الاستسقا — الاستسقا هو ان يرم جميع البدن و
يعظم ورم البطن وهو على ثلاثة اقسام
احدها يسمى اللحمي وهو اذا جعلت

يخرج العلاة اذا كمد بالماء وطلي بها [illegible]
اذا [illegible] [illegible] على البدن [illegible]
[illegible]

اصبعك في الورم انخفض موضعه ولم
يرتفع الجلد الا بعد ساعة وهو اهونها
الثاني الطبلي وهو اذا ضربت بيدك
ببطن صاحبه سمعت له صوت كالطبل
وهذا اضر من الاولى الثالث الزقي
وهو ورم عظيم كالزق المنفوخ مع
رقة الجلد وظهور عروق خضر واذا
تحرك او انقلب تخضخض بطنه كالقربة
حين تخضخض فيها اللبن وهذا اردا
ها سبب ذالك كله زيادة خلط
بلغمي تقيا له اي خلط دموي العلاج
تنقع الكزبرة في الخل يوم وليلة و
يصفى ويشرب على الريق ويطلى جميع
البدن بالكزبرة مع الخل ويتغذا
بالمزورات ثلاثة ايام ثم يشرب
تسهيل البلغم ويستعمل الثوم
والعسل على الريق ويتغذا بالخبز

الحنطة

الحنطة الناعم ومرق الفراريج ولحمها
الوبا — فانه نافع ان شا الله تعالى الوبا
هو ان يعظم البدن ورما شديدا
مع رقة الجلد بريق وخضرة عروق
سببه تغير الطبيعة بالكل شئ غير الما
لوف المعتاد ويكون ببلاد وبية علا
جه شرب لبن الابل مع بولها تحت
الضرع مرارا ويترك ما سواه وقيل
اذا حمي الحديد وطفي في ماء وشربه صا
حب هذه العلة يبرا ان شا الله تعالى
الاسهال — اطلاق البطن هو الاسهال سببه حرارة
في الجوف فان كان معها رطوبة كان
الخارج ابيض علاجه ان يمرس لحوم
وع — الذرة الحامض في خل او ماء حامض منه
حتى يصير رقيق كالحسا ثم يطبخ على
النار ويحرك حتى يسحق الجميع ويخلط
ويشربه حارا يستعمله ثلاثة

ايام حتى تشتد الطبيعة وان كان مع الحرارة
يبس كان الخارج دم احمر علاجه ان
يعرس خبز خمير ~~الحنطة~~ الذرة في قطب
منعقد حامض ثم ينزع ويضع على النار
ويحرك واذا اخذ جزء من حب الرشاد و
وجزء من بزر القطونا وقلي الجميع ودقه
وسف منه كل يوم ثلاثة دراهم على
الريق قطع الاطلاق مع ما ذكرنا اولا
واذا اكل حب السفرجل مما يعين على
قبض اطلاق البطن **الزحير**
هو ان يبرز الانسان لقضا الحاجه
ويزحر زحيرا عظيما ولا ينزل شي ولا
ربما ينزل شي يسير كالمخاط يشبه لعاب
بزر قطونا وربما كان يبدو قطع ظفار
مثل غسالة اللحم سبب ذالك برد و
يبس في الطبيعة العلاج يعمل حسا
ذي الشربة من الحنطة والحلبة بلبن

دم

الذرة هي الدم

الزحير

البقر

البقر وسمن ويشربه حارا ويدثرسا
عة حتى يلين بطنه وينزل العرق ثم
يصبر حتى يبرد ويمضي الى حال سبيله
يستعمل ذالك بكرة وعشيا يقطعه
ذالك سريعا وقيل ان فطير الذرة الحا
ر اذا اكل مع لبن البقر من تحت
الضرع قطع الزحير باذن الله تعا
الديد ان منها كبار قدر ذراع
وهي مضرة ومنها صغار مثل حب
القرع وهي اقل ضررا من الكبار سبب
ذالك كله اكل الحبوب والفطير فان
ذالك لا يكون الا دنيا ولا يكاد ينهضم
علاجه يوخذ خمس دراهم صبر سقطري
وخمس دراهم حب رشاد يدق ناعما و
يعجن بعسل ويلعق على الريق فانها
يقتلها ويخرجها ان شا الله تع
دواء اخر لذالك يوخذ عشر دراهم

الديد هي الدود الذي في الجوف

قشر الاترج من الاصفر بعد ما ييبسه يدق
ناعما ويشرب في لبن فانه يقتلها ويخرجها
ان شاء الله تعالى ودواء اخر لذلك يوخذ عشرة رؤوس
ثوم تقشر وتسحق ويعجن بعسل ويوكل على
الريق فانه يقتلها ويخرجها ودواء اخر لذلك
ينقع ورق الحنا واطرافه يوما من الليل ثم
يشرب صباحا فانه نافع ان شاء الله تعالى

مسلس البول

مسلس البول هو ان يخرج البول من غير
اختيار قبل ان يجتمع في المثانة ويستعد
خروجه سببه استرخا المثانة العلاج
ينقع الحمص والصبر في خل حاذق ثلاث
ايام ويوكل ويشرب الخل فانه نافع ان شاء الله
تعالى

حصر البول

حصر البول وهو ان ياخذ الانسان
وقت البول من شدة الحرقة والوجع لا
يقطر الا تقطيرا يسيرا بعد مشقة عظيمة
سبب ذلك يبس في المثانة فان كان
اليبس مع برد كان القاطر ابيض من غير

دم العلاج يأكل الحسا المعمول من دقيق
الحنطة والحلبة وسمن وسكر ويستعمل
مطبوخ الحلبة الذي ذكرناه في الادوية
يبرا ان شاء الله تعالى وان كان اليبس مع
حرارة كان القاطر ماء احمر مختلطا بدم
علاجه يشرب مرق دبا القرع مع السكر
والغذا يشرب لبن البقر مع السكر ويجتنب
العليل من كل شيء سوا ما ذكرناه في الحالتين
الحصا هي شدة عظيمة في القضيب تمنع
البول ان يخرج دايما وربما هلك الانسان
بذلك سببه اكل الحبوب النية والفطير
والمطاعم الغليظة وقد يشق القضيب
بالموس ويخرج منه حجر متولد هنالك
وصفة خلطه يستعمل له هذا الدوا يوخذ
خمس دراهم اجزاء من لب حب القثا وخمس
اجزاء من لب حب البطيخ وجزء من حب الرتا
وجزء صبر سقطري ومثل الجميع سكر ابيض

يستف منه على الريق وعند النوم فانه
يفتت الحصا ويشرب مرق القرع بالسكر
ويتغذا ثلاث ايام بالحسا المعمول من
حسا الذرة ويجتنب ما عدا ذلك واذا اكل
الحلبة مع السمن الذي ذكرناه في الادوية
يفتت الحصا باذن الله تعالى الباه
الضعيفة اعلم ان الباه الضعيفة قد
تضعف عند زيادة الحرارة عند مصادفة
المزاج الحار وقد تضعف عند زيادة
البرودة عند مصادفة المزاج البارد واما
كل البارد فان ضعفت بالحرارة فيشرب
الجلاب الرايب المنزوع واكل لحوم الذرة
الحامض وخبز خبيز الحنطة فانها تقوي
الباه الضعيف وان ضعفت بالبرودة
فيوخذ عسل ويجعل على نار لينة وينزع
رغوته ويجعل الكندر والحمص النقي
المقشور ويطرح حتى يذوب فيه
وينزل ويستعمل

وينزل
ويستعمل شرابا على الريق وعند النوم
ويكون الغذا خبز نقي خمير الحنطة ولحم الجدي
الحولي وقد يباشر الرجل المراة فتبطل حركته
وتضعف نفسه عن عادته ولا ينتشر قضيبه
وهو من العادة بخلاف ذلك فيظن ان به
علة وضعفا في الباه وليس الامر كذلك
وانما دخلت عليه العلة من جهة الشخص
المنكوح اما من استحشامه او من
كراهيته والله سبحانه وتعالى اعلم
خروج المقعدة سببه استرخا خروج المقعدة
في العرق وقد العلاج عرق لحية
التيس وهو نبات ويوخذ رمادها ويضاف
الى اليه دقيق العفص ودقيق تمر الطر فا
اجزا سوا ويحشى به المقعد مرارا
ويجلس في خل ويتحمل منه ويكون الغذا اكل
المزوات والحوامض القابضة وشرب
الخل يبرا ان شاء الله تعالى والله اعلم

البواسير هي عروق تنبت بلحم زايد
على دور حم المقعدة لها شري وحكيك
كلهيب النار تدور في الجسم برطوبة
يكون منها ضعف نفس وانكسار قلب
وتحدث اصفرار اللون ورخاوة البدن
وتهيج الوجه والعينين ومنها سيالة
ومنها جامدة سبب ذالك زيادة خلطين
رديين نازلين من فضلة دم الاغذية
الردية احدهما الفضلة المائية النازلة
من الكبد الى الكلى بمانزح البعض هذا
سبب البواسير السايلة الثاني
الفضلة السوداوية النازلة من الكبد
الى الطحال بدم اسود منعكر سوداوي
هذا سبب البواسير الجامدة فعلاج
الجامدة ان تقطع وهذا خطر وامره الى
الحكما الكبار الماهرين ولكن يستعمل
له هذا الدوا فانه يقطعها بغير ضرر

ومما ينفع للدماميل التي تخاف البدر يوخذ صمغ زرد هي وقلقند فيدق
وعفص ... وشمع اصفر وملح اندراني وكبريت وعفقار وشمع
وصفار بيض يعمل مرهم ويلزق على الوجع يبرا ان شا الله تعالى

ويوخذ

ويوخذ نشادر وزرنيخ اصفر ونوره
اجزا سوى يدق الجميع ناعما ثم يضع
راس الباسور عوس ثم يذر عليه
من الدوا فانه يغوص فيه ويقطع
فاذا اوجع وكثر لذعه فيقطر عليه
سمنا حادا ثم يكمد بقطنة فيها سمن
حار حتى يسكن وجعه ثم يعاود البضع
والذرور والتقطير والتكميد يفعل
ذالك حتى ينقطع جميعه ثم يكمد بالقطنة
بعد ذالك ويستعمل ضماد ثوم وملح
حتى يبرا وعلاج السايلة تضميده على
الوجع ثوم وملح مدقوقين معجونين
بقليل عسل ويستعمل اكل السمن
والعسل على الريق فانه يقطعها
وهذا اهون من الجامدة وقيل اذا
يحن الثوم والفلفل والزنجبيل بالعسل
واستعمل اكلا وضمادا قطع البوا

سيير

السايلة والجامدة والله اعلم ويكون
الغذا للجميع خبز خمير الحنطة ومرق
الفراريج ويجتنب كل حامض وكل بارد
رطب فان ذالك مجرب للبواسير ان شا
الله تعالى النواصير هي عروق تنبت
موضع البواسير وبلحم زايد الثاليل
الطويل وهي نوع من البواسير الا
انها اطول وادق بين الرقة والغلا
ظة سببها نزول شي من دم الغذا
مع فضلة سوداوية علاجه يربط
الناصور من اصله بخيط تين ثم يكوى
بالنار بابرة صغيرة حتى تذهب ثم
والغذا بالمزورات والحوامض القا
بضة واكل الثوم والعسل فانه نافع
لجميع العلل والرطوبات البلغمية
فانه يحرقها وينشفها ان شا الله تعالى
عرق النسا هو ان يجد الرجل

النواصير

من الفانة الى القدم سببه فالج من
زيادة برد ويبس علاجه ان يوخذ الية
كبش عربي فيذوب ويشرب القليل ثلاثة
ايام هكذا اوصفه النبي صلى الله عليه وسلم
قال انس ابن مالك رضي الله عنه لقد وصفت
ذالك لنيف عن ثلثماية نفس وهم يبرون
واذا جمع السمن والعسل والادوية كان ابلغ
والغذا يكون حارا رطبا ويجتنب كل حامض
قابض المليح هو ورم عظيم في الركبة
وحولها سببه اجتماع خلط بلغمي ورموي
هنالك زايد ان العلاج يحجم جوانب الركبة
ويطلى بمر تك وخل ويتغذا مما كان
لطيفا ويجتنب المطاعم الغليظة هو
دا الفيل هو ورم في الساقين
حتى يكون مثل ساق الفيل سببه ثم
اجتماع خلط غليظ سوداوي وخلط
عظيم بلغمي زايدان هنالك العلاج يحجم

في الساقين من كل جانب ويطليا عرتك
وخل ويشرب الخل والعسل ويتغذا بما
كان لطيفا معتدلا ويجتنب الاطعمة
الغليظة الثقيلة يبرا ان شا الله تعا

الداحس

الداحس هو ورم بعض الاصابع
من اصلها الى الظفر سببه حرارة دموية
تجتمع هنالك العلاج يجعل على الاصابع
بو حبة ليمون يوم وليلة ويضمه بدقيق
عفص معجون بخل ويوضع الاصبع
بما بارد يبرا ان شا الله تعا وهو

الباب الخامس في الامراض الحادة
من المنتقلة في البدن القول في الحميات

اعلم ان الحميات كثيرة ولكن اذكر منها
اعظمها وهي التي تختلف باختلاف زيادة
الاخلاط الاربعة وتنقسم الى اربعة
اقسام الاول حمى الغب وهي التي
تغيب يوما وتاتي يوما سببها زيادة

خلط

خلط سوداوي العلاج يشرب ما
الليمون والسكر على الريق ثلاثة
ايام ويتقايا والغذا سويق الذرة
وخبز الحنطة ومرق الفراريج فان
انقطعت الى ثلاثة ايام والا يشرب
مسهل الصفرا فانها تنقطع باستعمال
ما ذكرناه والله اعلم الثاني حمى الدوري
يقال لها الورد بكسر الو
وهي تنوب كل يوم سببها زيادة خلط
دموي علاجها يشرب الخل كل يوم على الريق
واكل المزورات ويجتنب ما عدا ذلك ثلاثة
ايام فانه يبرا والا فيحتجم فانه يبرا ان شا
الله تعا الثالث الحمى المطبقة وهي
التي تكون داخل الجوف ويكون ظاهر
البدن هاديا ثقيلا من فتحها بسخونة قليلة
وربما كان باردا مع الطبخ الكامل والثقل
الى سبعة ايام في الغالب ثم تنوب حرارة
كالنار تطبخ البدن جميعه وهو البحران

الذي يسمي المسبع فاذا ثارت تلك الحرارة
العظيمة انبعثت في جميع البدن حتى يسخن
الدماغ بسخونة مفرطة فيتغير العقل
ويصيب المريض غشوة وهذيان
الكلام وهو لا يشعر به ثم يقع العرق
العظيم ويسكن بعد ذالك اما الى السلا
مة واما الى الهلاك وهي اعظم الحميات
خطرا سببها زيادة خلطا بلغمي علاجها
اذا اخذت في ابتدايها ان يتقايا كل يوم
بالخل والعسل ويستعمل سويق الذرة
مع السكر غذا فان احتاج الى زيادة كان
لباب الحنطة وصدر الفراريج فانه نافع ان
شا الله تعالى الرابع مما الربع التي
تغيب يومين وتنوب بيوم وتبدي بسخونة
لينة ثم تزداد قليلا حتى تشتد الحرارة
وتعظم ويكون لها وقع في البدن كوقع
الابر ثم تحدث العرق بعد ذالك وهي
مزمنة لا تكاد تنقطع الا انها اسلم

خطرا

خطرا من الحما المطبقة سببها زيادة
خلط سوداوي بارد يابس كامن في
الجوف علاجها ان تحلب لبن البقر على
السمن منقص وعسل منزوع الرغوة
ويشرب من تحت الضرع وتجتنب كل شي
سوى ذالك واذا بدت الحمى فيشرب
ماسا خنا حارا قد اعمله لذلك فان
هذا التدبير يقطع هذه الحمى ولا شي
غيره احسن منه وهذا نافع وقيل
ان صاحب التثليث اذا شرب السليط
عصير العصفر ثلاثة ايام على الريق كل
يوم ثلاثة اواق او اربع قطع الحمى عنه
والله اعلم النافض وهي يغشى
رعدة ورعشة وبرد شديد في غلبه
فينتفض ساير البدن انتفاضا عظيما
حتى لو طرح عليه اغلظ الثياب واجتمع
عليه جماعة يدفونه باللزم عليه لنفضهم

جميعها ثم تاتي بعد ذالك تاتي بسخونة
في بدنه وتشتد حتى تخرج العرق ثم يرقد
ويسكن وهي تنوب كل يوم سببها
زيادة خلط دموي مجتمع تخلط بلغمي
على الزيادة علاجها انتقايا او دبغل
وغسل كل يوم على الريق ثلاثة ايام
ثم يستعمل شرابا العسل بعد القي
والغذا خبز الحنطة ومرق الكبش
ولحم مهمود بالكوامخ الحادة الحريفة
فانه نافع ان شا الله تعالى الفتيان

والسومه وهو ان الانسان اذا قام
من مجلسه غشي على بصره ويقع ظلمة
وفي راسه سومه وربما سقط بعضهم
سببه زيادة خلط صفراوي محتقن
في الصفة العلاج يستعمل شرب ما الليمون
والسكر كل يوم على الريق ويتقايا حتى
تخرج الخلط الردي ويجتنب كل حار حريف

ولا يكون غذاوه الا حليب البقر واكل
خبز الذرة او خبز الحنطة فانه نافع
ان شا الله تعالى الـــدوار وهو ان
يرى الانسان كان الاشيا تدور حو له
وكانه غير مستقر سببه النظر الى الشيء
الذي يدور دايما او دورانه بنفسه
ومنه نوع يسمى العمية وهو الذي
يدخل بلدا غير بلده ويدور فيها او
يدور في بلده ليلا وهو ضال عن الطريق
في بعض عند الدوران العلاج يغمض
عينيه ثم يذهب الى بيته ان كان في بلده
وان كان في غير بلده يدخل في بيت وهو
مغمض على حاله يرد عليه الباب ويدهن
بدنه جميعه ودماغه ثم يرقد حتى
يستيقظ من نفسه يسكن والله اعلم
الماخوليا هو نوعان
صفراوي وسوداوي اما الصفراوي

فعلامة صاحبه كثرة الكلام والهذيان
بما لا يشعر والاقدام على الناس بالشرور
وربما ضرب الناس او جرحهم سبب ذالك
نقصان جوهر دماغه ويبس فيه من
زيادة خلط صفراوى نشفه العلاج
يمسك صاحبه فى بيت حصين من الهوى
ويجتنب له الرعة والسكون ويجعل على
دماغه كبه كبير من زبد البقر بعد ان
يحرح ويدهن دماغه وجميع بدنه وياكل
الحلو الذى ذكرنا لخفة الراس وياكل
صفرة البيض التى طبخت والادهن حتى
يرقد فجميع ما ذكرناه يسكن حالة
وبرده الى الحال المعتدل واما السودا
وى فعلامة صاحبه ان يكون كالخايف
الوجل ويكون كثير الصمت والدعة والخلو
بنفسه فى المواضع المهجورة والمقابر ونحو ذالك
مع التفكر والوسواس الردى ولم يقف فى موضع

الا فقد

الا قدر ساعة ثم يمضى وهو لا يدرى و
ربما بكى وربما صرخ كالمفجوع سبب ذالك
زيادة خلط ردى سوداوى ونجز فى دماغه
حتى ينشف فيجف رطوبته علاجه يمسك
صاحبه فى بيت مرتفع كالغرفة كثير الضوء
والدهان ويجعل عنده الروايح الطيبة و
والمطاعم الدسمة كخبز نقى الحنطة والحلبة
والسمن واللحم السمين ويكون هذ
غذاوه وياكل الحلو التى ذكرناه لخفة الراس
ويجلب له الفرح والسرور والكلام اللين
الطيب ثم يدهن دماغه وراسه وجميع
بدنه كله بزيت ويدثر ويستعمل كل يوم
الحرمل والكندر والعسل على الريق و
يداوم على ذالك فانه يبرا ان شا الله تعالى
الصرع هو خلط الكيموس
يسخن فى تجاويف دماغ الانسان
من زيادة خلط بارد ردى كامن فى الجوف

يسمى جنونا وصرعا لانه يستحيل ثم يهيج
في اوقات معروفة بكرة وبعشي (ويشتد) في اوقا
ت معروفة وهي اوقات الفيح والمطر والريح
الباردة ونحو ذالك فيدب من القدم الى الراس
فمتى وصل الى الدماغ صرع بالانسان فيسقط
ان كان قايما ومنهم من اذا احس به حتى
يسقط ومنهم من اذا احس به يدثر
حتى يتغير عقله فتراه يتكلم ولا يشعر وذا
جاوبك الانسان على قدر كلامه وهو لا
يشعر بذالك علاجه يمسك الانسان
في بيت حصين من الهوى ويدهن دماغه
وجميع بدنه بالزيت دهنا جيدا ويطعم
المطاعم الحارة الحريفة الرطبة الدسمة و
يجتنب ماعدا ذالك حتى يبرا ان شا الله تعالى

السكتة

السكتة هو مرض يمنع الانسان
من الحركة بالكلام وسكن فيصير كا
لميت الملقى سببه زيادة خلط ثقيل

بارد

بارد يستحكم بشئ ما اكل او جمعة ونحو
ذالك العلاج يدهن جميع بدنه بالزفة
المقلي فيه الثوم والمصطكى ونحوه ويحرك
حركا شديدا ويغسل بدنه وبطنه وقدما ه
وقلبه بالما الحار ويتنفس تنفسا شديدا
تحت ظفره بابرة فان لم يتحرك تركه ساعة
ثم يعاود العمل فان لم يتحرك فامره الى الله
تعالى فان تحرك عولج بعد بيدا بسقي ماوسا
خنا طبخ ملح فيها تقايا وزاد حسه
الكثر ثم يطعم الارز المطبوخ باللبن ولحم
الفراريج والسمن والعسل والكوابيج
الحارة ويجتنب ماعدا ذلك فانه يبرا ان شا
الله تعالى الفالج هو ان يبطل جميع

الفالج

بدن الانسان او بعضه من الحركة ويخدر
سببه زيادة برد ويبس العلاج يبدا بمسهل
تلك السودا الذي يلي الفصول الاربعة
ثم يقلي الزيت الطري والسليط على نار لينة

ويطرح فيه ثوم وملح ومصطكى ويترك
حتى يغلي ويدهن جميع البدن ويعرك
بالنفادة عركا جيدا شديدا بكرة وعشيا
ويتغذا الفمادة بالادرذ المطبوخ الذي
ذكرناه في مرض السكتة وهو حار ثم
يد ثر فيفعل ذلك مرارا يبرا ان شا الله تعالى

العرق المديني هو عرق خبيث له
حركة دودية تحت الجلد سببه سكنى البلاد
الوخمة واكل الاغذية الدنية الغليظة
الردية وعلامته ان يتقدمه ورم ثم تخرج
له نفاخة كحبة العنب المدودة ثم تخرج
بعد ذلك العرق وربما مات قبل خروجه
علاجه يأكل كل يوم درهم صبر على الريق
ويلعق ويستعمل ثلاثة ايام فاذا اخرج
فيربط راسه بخيط كابرة صغيرة من حديد
او رصاصا او عود او نحو ذلك ويستخرج
قليلا قليلا على التاني ثم تخرج جميعه وعا

تخرج

تخرجه جميعا في دفعة واحدة يضرب
الحلبه بالعسل ويغلى على النار ثم
يشرب به ساخنا فانه يبرا ان شا الله تعالى

البرص

البرص هو شدة البياض الردي
في جميع البدن او في بعضه وهو يسري
في جميع البدن ويكثر اذا كان قليلا حتى
يستوعب جميع البدن وهو علة ردية
مزمنة سبب ذلك زيادة خلط بلغمي
بارد رطب مستحكم العلاج يبدا
بمسهل اسهال البلغم ثم تاخذ البصل
الكبار تشوى على رماد حار وتعصر ماوه
ويعجن به دقيق مبيب اي حبة النحل ويطلى
به الموضع جميعه طليا غليظا جيدا ويترك
يوم وليلة ثم يغسل بالما الحار بكرة ثم
يعاود الطلا كل يوم حتى يبرا فان يبرى
الى سبعة ايام والا فليعاود الاسهال
كل اسبوع مرة او مرتين او في الشهر

على قدر قوة الشخص وضعفه في ذالك
الجميع الغذا خبز نقي الحنطة ولحم الكبش
الحولي المطبوخ بالكواميخ الحارة
الحريفة ويستعمل كل يوم اكل الثوم و
العسل فان هذا الدوا مجرب مفيد والله
اعلم الجذام علامته بحة الصوت
مع الغنة وتاكل الانف من اطرافه
وتحرك لحم الاصابع ويبس في الطبيعة
وظهور الخراز الردي سببه استحكام
علة سوداويه وشدة البرد في اليدين
والرجلين فعلاجه ممكن الى سبعة
اشهر ثم بعد ذالك فلا يكاد يبرا فاذا
ظهرت علاماته او احداها يبدا بالاستفراغ
عسهل خلط السودى وفصد الودجين
والاكحل نافع ثم يستعمل هذا الدوا
وهو عسل منزوع الرغوة وسمن
البقر منقى وثوم مقشور وصبر
قطرى

سقطري من كل واحد اوقية او رطل
ثم يدقوا وينخل وتخلط الى الثوم المقشور
ويدق ويعجن بالسمن والعسل
ويطلع بالجميع على نار لينه ثم يسخن و
يعجن عجنا تاما سبع مرات ويستعمل
كل يوم على الريق وعند النوم ما استطاع
فانه نافع جيدا والغذا لباب خبز الحنطة
الحنطة ومرق الفراريج ثم لحمها والسمن
والعسل وتجتنب ماعدا ذالك فانه يبرا
انشاالله تعالى ويعاود المسهل في كل
اسبوع او في الشهر مرتين او مرة على
قدر قوة الشخص وقيل اذا اخذ سمن
منقى وعسل منزوع الرغوة اجزا سوى
واطلعه على النار ثم حلب عليه حليب
بقر من تحت الضرع وتجتنب ماعدا ذالك
فانه يقطع علة الجذام وكل علة سوداويه
الجرب الجرب اصله زيادة خلط

سوداوي علاجه قدر ما يقدر عليه الا
نسان من السمن المنقص ويطرح فيه
ثلاث دراهم او درهمين كبريت على ما قدر
من السمن ويشرب به على الريق ويطلا منه
البدن والغذا حليب البقر على السمن المنقص
والعسل المنزوع الرغوة كما ذكرنا في
الجذام ويجتنب ما عداه فانه يقطع الجرب
فان بري الى سبعة ايام والا فيشرب مسهل
السودا ويستعمل الغذا والدوي فانه
مجرب صحيح

الحزاز

الحزاز هو القوب
الذي يري في البدن كالجذام وهو نوع
منه الا انه اهون واذا استحكم صاحبه
جذما سببه زيادة خلط سوداوي علاجه
حك جميعه بقطعة ملح حتى يدمي ويطلي برماد
بعر الغنم المعجون بقطران ويستعمل شرب
الحليب والسمن ثم العسل على ما ذكرنا في
دوا الجرب ويجتنب ما عداه فانه نافع جيد

كشف السودا

مجرب كشف السودا هو حبوب
مشتبكة في بعض البدن كانها كشف
عصادة السمسم اذا خرج عنه السليط
ومنه يابس منفرج العلاج ما ذكرنا في
الكلف عند ذكر الوجه في الباب الذي
قبل هذا الاثاليل هو لحم نابت في الجسم

الاثاليل وهي الثواليل

كالمسامير وهي صغر وفيه سببها زيادة
خلطين عظيمين سوداوي وبلغمي علاجها
يبدا بمسهل السودا ثم يعمد الى الثالول
الكبير منها ويربط متين وبعده ثم يقطع
راسه بالموس ويذر عليه زرنيخ ونشا
ذراجزا سوي مدقوقين كالغبار فان
الدوي يغوص فيه فاذا اوجع وكثر لذعه
كمد بسمن حار يقطر عليه ثم يترك ساعة
حتى يسكن وجعه ويبرد ويعاود الدوا
والذر والتكميد يفعل ذلك حتى ينقطع
جميعه فانه ينقطع في بعض نهاره ويموت

فاذا مات ذالك الثالول الكبير ماتت
الجميع التي في البدن صحيح مجرب البردة
هي حبة كبيرة كالفلكة ينبت معها
في البدن حبوب صغار كثيرة مشتبكة
سبب ذالك اختلاف الماكول والمشروب
وانسكن في البلاد الوبية الردية العلاج
تضع الحبة الكبيرة وتسلخ عنها الجلد و
يقطع وترمى فتذهب ويذهب جميع الحبوب
الصغار معها وهذا اخطر عسر امره الى
الحكما الكبار انما هربين ولكن تذكر اهون
منه وهونا فع مجرب وهو احسن يكون
الحبة الكبير بالنار من جميع دايرها وفي
وسطها وتضمد بخل ومو تلك يوما و
ليلة ثم تضمد بعد ذالك بثوم وملح مسحوقين
معجونين بعسل فانها تموت ويموت
جميع ما في البدن من الحبوب باذن الله تعالى
الخنازير هي قروح خبيثة تسري

البردة

في البدن

في البدن وتاكله سببه اجتماع خلط
بلغمي بدموي زايدين مختلفين في ذالك
الموضع تحت الجلد علاجها يوخذ صبر
سقطري ومرجان ادجنزي سوى يدقوا
كالغبار ويعجن بعسل وسمن وخل و
يطلى كل يوم طليه بعد الغسل بالما الحار
فانها تبرا باذن الله تعالى الدماميل
والاورام الرجوة اصل الجميع دم فاسد
محتقن تحت الجلد هناك علاجها
ينقع بزر قطونا في خل حاذق ساعة
ثم يطلى به جميع الموضع في البدن الاورام
فان الدم يموت تحت الجلد ويخف الورم
ويسكن الوجع ان كان الخلط قليلا وان
كان كثيرا فانه يجتمع الى موضع الدمل
ويصير له جرم جرم غليظة وهو الدمل
المعروف فحينئذ يوخذ دقيق حنطة
ودقيق حلبة يعجنان بسليط ويضمد

الدماميل

القروح الفاسدة

به ذالك الدمل الذى فيه فينضج فيصير قيحا
فاسدا فيفقه ويستخرج ما فيه جميعه ثم
يطلى بمرتك وخل فانه ينشف باقى الرطوبة
الفاسدة ويسكن الوجع ويبرى وان تسا
هل الانسان بالدماميل اكل البدن واصبح
جرما عظيما متقرحا مزمنا وهى القروح الفاسده
القروح الفاسدة وهى ان تجتمع المدة والـ
الرطوبة العفنة الفاسدة فى موضع من البدن
كالدماميل ونحوها فتاكل اللحم تحت الجلد
اذا انفصل عنها علاجها يكون ستة
الاول ينظفها كل يوم مما يتولد منها من الرطوبات
الفاسده ووضع المرهم الذى ذكرناه فى باب الادوية
بعد النضاحة الثانى اكل ما ينبت اللحم الصالح
من الغذا المعتدل الخفيف كفطير الذرة بالسمن
ومرق الفراريج والكبش ولحمه ويكون حو الى
الثالث اجتناب ما يولد كثرة المدة كخبز الـ
الحنطة والالبان الرابع اجتناب الاطعمة الغليظة

كالحبوب المنبة والمقلوة والمطبوخة كالهريسة
والبسيسة من جميع الحبوب فانها لا تكاد
تنضج وتولد عنها رطوبة فاسدة تفظها الخا
مس اجتناب الاغذيه الثقيلة السودا
وية كالعدس والدخن والشعير واللوبيا
ولحم البقر والباذنجان ونحوه فان ذالك مما
ينبت اللحم الفاسد ورطوبة فاسدة ويكون
سبب الادمان القروح والجروح السادس
ان تجتنب الخل الحامض والمالح الحريف من كل
شى فان ذالك مما يفسد الجروح ويمنع اللحم
ان ينبت فيهم الجروح هى قطع البدن جديد
او بحجر ونحو ذالك مما ينزل من الجلد الى اللحم
وربما كسر العظم العلاج يبدا ولا بقطع
الدم السايل وهو ان ياخذ ودق الجوز فيدق
ناعما وتحشى به فم الجروح فان الدم ينقطع
لوقته واذا اخذ التب والعفص وتمر الطرفا
كلها تقطع الدم فرادا او مجتمعة فاذا ان قطع

الدم قطع الجرح بسمن حار حتى يلحمه به جيدا
ثم يوخذ لب القصب الاخضر وقليل سمن ويو
ضع في انا ممزج حتى يغلي ثم ينزله ويترك
حتى يبرد يوضع منه على الجروح ويستعمل بكرة و
عشيا فاذا نبت اللحم وجب ان يوخذ سمن و
جزء شحم وجزء سليط يذاب الجميع على نار لينة
وينزل سريعة فيطلى منه كل يوم على الجرح و
هو كلما ازمن كان اجود والله اعلم

ضرب السياط ونحوه تسلخ شاة
او كبش ويجعل على الموضع المضروب كاللفافة
فانه يجمع الدم ان كان ثم يخرج ويلينه ويشطب
بالموس فاذا اشطب او كان قد انقطع
الجلد فيذر عليه المرتك منخول فانه يسكن
الوجع وينشف باقي الدم المحتقن ويبرا سريعا

حرق النار على الفور بخل وخثير
سمن فانه يسكن الوجع ويخفف المرض

عض الكلاب ونحوها

تحرق خرقة كتان ويعجن رمادها بخل وسمن
ويوضع على العضة فان الوجع يسكن
والورم يخف ويبرا ان شا الله تع الكلب
اعلم ان الكلب هو كلب في الاصل
وقيل ثعلب وقيل ابن عرس وقيل غير ذالك
قد غلب عليه خلط ردي الكيموس بارد يابس
سوداوي ثم هاج في وقت بارد كدخول الشتا
ووقوع الغيم والامطار ونحو ذالك
فيغير لونه ودلع لسانه ويبرى ظهره وامتد
عنقه وانخذ ذيله وكلبت نفسه فتراه
يزج نفسه ويهرول وهو لا يدري اين
هو ولا يشعر بنفسه فاذا قابله شي
له جرم وثب حمل عليه وعضه فان اصاب
حيوان او انسان بانيابه او باظفاره
حتى قطع الجلد فيسري به السم المهدبه
القلة السم الى ان يغلب مثله بظهور
زمان بارد او غيم او مطر او الاربعين

يوما في القالب وعلامة المكلوب ان ينكر
الما اذا قرب اليه وهو اكبر العلامات
عنه وابينها وقبل ان المكلوب اذا نظر
في الما فانه يرى وجه كلب واذا الكلب طعم
من مضغه الكلاب ثم يقبلوها علاج
قبل ان ينكر الما فيبدا عند العضة بكوى
حولها بالنار ويضمد بثوم وملح معجونين
بعسل فانه يمنع السم ان يسرى في البدن
ثم ياكل الثوم والعسل كل يوم على الريق
وعند النوم ويتغذا احسا الحنطة المعمول
بلبن البقر والسمن المنقى والعسل المنزوع
الرغوة ولا ياكل شيا غير هذا خصوصا
كل شي بارد فلا يقربه جملة كافيه والله اعلم
لقطع الكلب عن المكلوب يوخذ
عسل منزوع الرغوة وسمن منقى
يطبخان على النار يطرح فيهما من الثوم
المقشر المدقوق قدرا يقوم نفعه ويترك

حتى يغلى وتمتزج خاصية الجميع بعضها ببعض
ثم ينزل ويشرب فاترا ويستعمل هذا كل يوم
على الريق فهذا انفع شي الى هذه العلة
ويقطع جميع السموم الباردة من الجوف والله
اعلم السموم قال بقراط الحكيم الثوم
شفا للناس من السموم وفي انظر لان
السم منه بارد ومنه حار فاما السم الحار
فعلاجه بالدوى البارد الرطب وعلامة
الالتهاب العظيم وشدة العطش فهذا
يشفى من شراب الليمون وتمر هندى ويجعل
ويجعل على بطنه خرقة كتان مبلولة بما بارد
وكلما خفت بلت بالما البارد واما
السم البارد فعلاجه بالدوا الحار وعلا
مة صاحبه برودة البدن وقلة الوجع
فعلاجه ان يشرب العسل والسمن الذين
طبخ بهما الثوم كما ذكرنا للمكلوب
ويشرب من ذلك شيا كثيرا فانه يقطع

السم الذي في الجوف والله اعلم صفة
تخرج السم عن الجوف في ساعة يوخذ نصف
درهم حرديك ونصف درهم نشادر مدقوقين
فيطرحان في ما قليل قدر ما يشربه الانسان و
يسخنه على النار ويشربه المسموم كله فيتقايا
السم من ساعته صحيح مجرب صفة اخرى
تمنع جميع السموم ونهش الافاعي والحيات
والعقارب ونحو ذالك ان يسري في البدن
ولا يقطع السم منها شيا اذا استعملت
قبله اذا خاف الانسان من السم فياكل قبله
من هذا المعجون يوخذ عشر دراهم ثوم مقشور
وعشر دراهم من ورق الفاغليه وعشر دراهم
من ورق التين وخمسة دراهم نشادر
وخمس دراهم طين ارمني يدق الجميع ناعما ويعجن
بعسل فانه يمنع جميع السموم ومن اكل الثوم
والعسل كل يوم على الريق ثم يبضع في ذالك
اليوم سم والله اعلم

لذغ

لذغ الافاعي والحيات والعقارب اما الافا
عي فسمها حار مفرط الحرارة علاجه
تحجم على اللذغة او تخرج عليها بالنار ثم يربط
خيط دون اللسعة مما يلي اللحم الحي ويضمد بثوم
وملح فان ذالك يمنع السم ان تخرج او يسري
في البدن ثم يشرب من ما الليمون والخل الحا
ذق ما استطاع فانه يقطع سم الافاعي
والحيات واما العقارب فسمها
ابرد من سم الحيات فيضع على الموضع سدر
اخضر مدقوق معجون بخل ولعاب بزر قطونا
المنقع في الخل فانه يسكن الوجع ويخفف الا
وجاع والله اعلم وجع الظهر
وجع الظهر
يوخذ الحلتيت والحبة السودا معجونين
بعسل ونحل منزوع الرغوة وياكل منه عند النوم
وعند اليقظة على الريق قدر ثلاث دراهم
يبس الركب
فانه صحيح مجرب يبس الركب والمرافق
ونحوها وهي التي تخرج من المفاصل حتى

معوجا
يصير العضو معوجا غير مستقيم سببه
برد ويبس العلاج يوخذ لب صبيب اى حب
خيار وحلبه وحب رشاد اجزا سوى يد في الجميع
وينخل ويعجن بزيت امو وسليط عدغلى على النار
وطرح ثوم وملح فيه ويدهن جميع الموضع المو
جوع من هذا الدهن ويضمد بالمعجون وتجعل
عليه من ورق الخيار ويلفه بخرقة ويربط
ويترك من الليل الى الصبح فاذا ارتفع النهار
كشفه وانحي العود عنه ثم يدهن بالدهن
المذكور بعد ان تحسمه على النار قليلا فا
ن امكن وادعاد عليه الضماد من ساعته
ويتركه يوما وليلة فاذا اصبح كشفه ودهنه
كما تقدم ثم مدة قليلا قليلا كما ذكرنا خلا
بدان عقد العضو بعد الترتيب وهو صحيح مجرب
ويستعمل معجون الحلتيت والحلبة السودا
الذى ذكرنا بوجع الظهر ويشرب العسل
المنزوع الرغوة والسمن المنقصد المطبوخ

بينهما

بينهما بثوم نافع مما يلين ويقيم على
ضد الاعضا اليابسة وشراب مطبوخ
الحلبة الذى ذكرناه في باب الادوية مليين
لكل عضو يابس نافع مجرب صحيح
اليرقان هو نوعان سوداوى
وصفراوى علامة الصفراوى اصفرار
البول واصفرار بياض العينين ثم هزال
في القوة علاجه شرب الما الذى يخرج من
لبن المعز مع السكر وشرب ماء التمر هندى
منقوع من الليل الى بكرة مع سكر ويكون
الغذا لحوم الذبح ودايب حامض وشربه
اللبن الحليب المنقع فيه سكر فانه نافع جيد
وتجتنب كل حار يابس حريف والله اعلم
وعلامة اليرقان السوداوى
جمود البول وسودة المخاط وغيرة اللسان
وهزال القوة ويبس الطبيعة وسواد
في بياض العينين وظلمة في البصر وقلة

اليرقان

نوم علاجه ان يكوى بالنار في الصدغين
اى الصداغين وفي مقدم الناصية وعلى
راس القلب وعلى راس ابهامي القدمين
واليدين تلذيع خفيف بطرف عود دقيق ثم
يشرب حليب لبن البقر مع العسل المنزوع
الرغوة والسمن المنقص من نخت الفزع
وتجتنب ماعدا ذالك فانه نافع مجرب صحيح
والله اعلم فصل اذكر فيه اربع صفات
من الاصول كلها نافعة جيدة مجربة
اعلم ان جميع المسهلات من الاستفراغات
مثلها للبدن كمثل الصابون للثوب اذا
اكثر استعماله اتلف الثوب وابلاه
سريعا واكثر المسهلات سمية قاتلة
اذا لم يعرف القدر المستعمل منها وربما
خلف المسهل اخلاطا ردية كامنة في الجوف
فتثور منها علل عظيمة وداء الدواله
وترك المسهلات والاستفراغات اولى

واوفر

واوفر للبدن ما وجد الانسان سبيلا
الى السلامة الا عند الضرورة الملحية
فيستعمل منه القدر اليسير الاسلم وسا
ذكر من ذالك ما يحصل منه الغرض مما
يناسب ذالك وتحسم المرض من الادو
ية النافعة وهذه الاربع صفات الاصو
لية فان عليها صلاح كتابي هذا وغيره من كتب
الحكما في امر الطب في نفع اكثر الامراض
المتولدة من الاخلاط الاربعة عند زياد
تها وهي موكبة على الا فصول السنة
كما تقدم اعلاه الصفة
الاولى لقطع جميع العلل الدموية يوخذ
الما الذي يصفو من لبن الماعز وعرهندي
ينقع من الليل مع السكر ويشرب على الريق
ثلاثة ايام او سبعة وان تقايا قبله
بماء الليمون والعسل كان ابلغ ويكون
الغذا خبز الحنطة او خبز الذرة مع لبن البقر

الحليب والسكر وتجتنب كل شي غير هذا
فان برية العلة او هانت الى سبعة ايام
والا فيشرب مسهل الصفرا هذا وهو
درهمين سنامكى مدقوقين وخمس دراهم
اهليلج اصفر بعد نزع نواه ودقه ويلعق
في عسل على الريق فانه يسهله اسهالا محكما
ثم يستعمل ماذكرنا اولا فانه صحيح مجرب
وذالك منتسب لفصل الربيع فافهم ذالك
والله اعلم الصفة الثانية منسوبة
لفصل الصيف يقطع جميع العلل
الصفراوية يوخذ خل الحاذق ويستعمل
على الريق ويكون الغذا امرق لحم او حب
رمان وتجتنب ماعدا ذالك ثلاثة ايام
او سبعة فان انقطعت العلت او ها
نت والا فيحتجم او يفصد لتقليل الدم
الهايج ويستعمل ماذكرنا قبله فانه
نافع مجرب جيد والله سبحانه

وتعالى اعلم الصفة الثالثة منسوبة
لفصل الخريف تقطع جميع العلل السودا
وية يوخذ سمن منقص وعسل منزوع
الرغوة اجزا سوية ثم يطلعان على النار
حتى تحمى ثم تحلب عليها لبن بقر ويشرب
الجميع كله من تحت الضرع ويستعمل ذالك
ثلاثة ايام او سبعة وتجتنب كل شي سوى
ذالك فان انقطعت العلة او هانت
والا فيشرب مسهل السودا وهو
هذا درهمين سنامكى مدقوقين وخمس
دراهم اهليلج اسود مدقوق منزوع و
يلعق على الريق فانه يسهلها اسهالا محكما
ويستعمل ماذكرنا من الغذا فانه نافع مجرب
واذا كانت العلة عظيمة مزمنة مثل
الجذام فليعاود المسهل كل اسبوع مرة
او في الشهر مرتين على قدر قوة الشخص
فانه نافع والله اعلم مجرب